

۸۷۰۸-۵

# کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: مجموعه از عهد رساله و دربردارنده مجموعه اصول  
مؤلف: فی الاصول خواجه نصیر و مطالب سهروردی آملی

۱۰۰۰۲۱

شماره قفسه

موضوع

۷۹۰۲۱

شماره ثبت کتاب



خطی - فهرست شده  
۱۰۰۰۲۱

10

۶۱

رساله میرزا فخر الدین



۱۰۰۰۲۱

میرزا فخر الدین

پیوسته به خط سهروردی

بازرسی شد

۱۰۰۰۲۱  
مهر ثبت شده

مجموعه از عهد رساله و دربردارنده مجموعه اصول  
مؤلف: فی الاصول خواجه نصیر و مطالب سهروردی آملی



[illegible][illegible]







در این اصفه سر آید  
اصفهم کرد اصفه در ششم  
اصفهم کرد اصفه در ششم  
اصفهم کرد اصفه در ششم  
اصفهم کرد اصفه در ششم  
اصفهم کرد اصفه در ششم  
اصفهم کرد اصفه در ششم  
اصفهم کرد اصفه در ششم  
اصفهم کرد اصفه در ششم  
اصفهم کرد اصفه در ششم





مرسایه فی هذا العلم ادران متعدد و رساله حمد و  
 و قصه و قدر و احوال و رساله قول الله عز وجل  
 و صفا و التزم رساله احوال رساله تم حواله  
 مورد له در هر صفا  
 بن خلیفه نقد

اغدر عنها الى احم انت ناظر  
الكلمة عند الفلاس الكلمة

و ما در سلیمان که در صحرای عالمی  
اگر نه دستهای دونه در می  
نباختند صبح کس را بخت نداشت

اولی که کند سه اوج طایر  
از دم زده ایستاد و نشی

اولی که کند ره او با کار  
ایدم ذرات الهام و عشق







غفران بخت بداند بخت  
که ز عود اگر است در عالم اول  
در کلام خدا در این باب  
غفرت شایسته و فضل خدای  
که با خدا از این راه و کردار  
حکایت را بدو در قضا و قدر  
در کتب و کتب که با به  
سعادت بلند شایسته  
بخا بدش از کینه دندال  
که در دل بر درستان فرماید  
چنین کار نیست در  
خویش شایسته و بخت  
سخت را با نوازه که بندد پس کرداد و در پیش  
در کتب و کتب که با به  
سعادت بلند شایسته  
بخا بدش از کینه دندال  
که در دل بر درستان فرماید  
چنین کار نیست در  
خویش شایسته و بخت  
سخت را با نوازه که بندد پس کرداد و در پیش

و کفایت

سخت را بخت الاله خلق اهلون فی ظلمه ثم رشح عليهم  
و کفایت و کفایت  
در کتب و کتب که با به  
سعادت بلند شایسته  
بخا بدش از کینه دندال  
که در دل بر درستان فرماید  
چنین کار نیست در  
خویش شایسته و بخت  
سخت را با نوازه که بندد پس کرداد و در پیش  
در کتب و کتب که با به  
سعادت بلند شایسته  
بخا بدش از کینه دندال  
که در دل بر درستان فرماید  
چنین کار نیست در  
خویش شایسته و بخت  
سخت را با نوازه که بندد پس کرداد و در پیش

در کتب و کتب که با به  
سعادت بلند شایسته  
بخا بدش از کینه دندال  
که در دل بر درستان فرماید  
چنین کار نیست در  
خویش شایسته و بخت  
سخت را با نوازه که بندد پس کرداد و در پیش



والمفضل بن عمر الجعفي

و در امری صلح امر











[illegible][illegible]

او به صفت از دست و فریضه  
 التزکوب زدم و او دستم  
 کور اجنه کند آبی دهم  
 و در او انش کند تا به دهم  
 کور اسکر کند شوی شوی  
 و در او جفت کند ظن بنویس  
 زهر کلک در میان اصدی  
 خشم در صفت غیب بنویس







بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
 وآله الطيبين الطاهرين  
 أجمعين



بسم الله الرحمن الرحيم  
 اعلم انك انت الله على جميع المخلوقات  
 ووفقك الصواب القول والعمل  
 به غير الزيف والزلل  
 وعصمت عما يورث الخسران  
 من المعاصي ووقفت ادام  
 الله تعالى ملكك على ما شقوت  
 من اعدائك الشبه عليك فرسان  
 الافاعي الانبياء  
 التي تطلق عليهم الاسود والنور  
 بوجه اخير الشر وما وجدته بين العقلاء  
 من الاختلاف فترت  
 الى البار عز اسمه  
 او انتقل العبد بها حوته  
 وما حكيته في  
 انك ارك المروية  
 ودرائك السبب المصنف  
 فرش نه ونيل

البدن

اليك اخير من حال القدر  
 وفيه تجر العدل والنجاة  
 من دلائل القدر والجبر  
 وما التعلية من التوقيف فيه  
 اولاً ثم الدفعية من  
 الحذف لسمعة التجر ثانياً  
 وما احسنه من الظن  
 فبروانته من الفرج  
 من حجب وناس لتبينه من الشرع  
 والايقان حقيقة هذا الباب  
 لا على سبيل المجادلة للعرف  
 او القضي على الحجج بل على سبيل  
 الكشف لا الضلوع ووصف ما هو الحق فيه  
 حتى تلتفت ثم انه من اخير ظلك  
 فتم انبعاث العقل الرصين  
 واهتم كما هو اوله من معالم الدين  
 كنز الشدة خوفه لهذه الشبه وكبره  
 لما يعزبه فيها من الحيرة  
 فانه باب مريض ويحتاج فيه الى نظر  
 وليس الخطا فيه بيسير خطره ولا بالمثل الذي يجوز له ان يعذر فيه

عولين



صاحبه وكيف لا يمكن المنهية من جانبها على الخوف واخذ رويكم  
لنجهل به كان المنهج لوعواك التوبة والهجوسه وهو الموضع  
للفار بين المجرية والقدرية على لنه العاقل من جهته على حق  
اليقين وسلم فيه عن اذ الغلو والتقصير لم يكن الفاضل ولا  
يمكنه مقصودا على مجرد ما يتصل بالقاءه بل ينفع له الصدق  
المعاني الطبيعية واز كان هذا البحث من امدس الى جهة  
وصعوبة الامر فيه بل من اجل الخط وكثرة الفوائد بالحل الذي  
وصفناه وكان العقل على ما كان متبعة انما نحن الامور وحي  
انفسا من نظرية فضلا عن الابعاد في الحس لنه ضل في طلبه  
وانتفاضا الروية فيه ولنه خط انفسا من ميدانه عن مطا  
رقه

العصبة

العصبية وحجة اي مليئة ولا لها علمته من دراستك السبب المصنف  
واعدادك الفهم لعاقل ما ير عليك من معانيه واستقامت بالا  
الديقير من الالة والتطويل ارجب لك نصب مقدما عقلية  
بمكانها رفع ما تكونه من الم الحيرة وشرح اوضاع حقيقة لتبين  
على اماط ما يعتريك من الشبهة وجعلت الكتاب مشتملا على  
من الابواب المشبهة على اخذ اق من المتكلمين بل وصف فيه  
المجا مع الترم لم يتغنر بها عن تحقيقها اتمه المجا ولينر دهر  
فرد لك طريق الايج زلالا على وجعلته مبوبا على الترتيب لعل  
يلينس من لك اله العوازم والكفاية وارتقت اليه من البصيرة  
ولا حول ولا قوة الا بالله القول في ما شبه الفعل



لغير خواتم الاثني عشر مائة اخطرت بالبال فارتدت من مقلنة العطر  
 ينقسم ثلثة اقسام واجب وممكن وممتنع وليس يجوز له ان يعلم على  
 ذات الفعل بانه واجب الوجود بنفسه لانه لو كان كذلك لاستغنى  
 الفاعل رسله عن تعلق حصوله بغيره الموجد اصلاً ومجتمعه  
 لانه يمكن ترتيباً تحت المعاني المستغنى الوجود لانه لو كان كذلك  
 لاسمى له بغير محصل الذات او يفتقر بشر من الموجودات اذا  
 بطل وقوع ذات الفعل تحت واحد من طرز الواجب والممتنع  
 صح انه لا يمكن ترتيب تحت الاثني عشر الممكنة الوجود **الواجب** **المتن**  
 ثم علم ايضا انه حقيقة الممكنة مولده لا يمكن موجبه ان لا يكون  
 فرض وجوبه عزيم منه المي ل وليس يفتقر على الفاعل لانه لكل ما

على هذه الحقيقة فان شئنا وحصول ذاته لانه يعلم بعينه ان كان  
 لا يمكن له متعلقا بسبب كونه له ذلك الاخر يمكن صراحة  
 من الامكان له الوجود فمن الواجب ان يعلم لانه الفعل لانه يمكن  
 الذات لا يتأصل على بغيره من حالة الامكان له حالة الوجود  
 منها انما يتأصل على حالة الوجود ضد استغنى عن السبب الموجد  
 والاسم اذ ليس كذلك لانه ما يصدر بسبب الكيفية فاحصا في الو  
 والايه فهو ما دام على تلك هي لانه في الحال لانه يوجد بانيا  
 واذا كان محققا باليقين في الجبر لانه ليس على الالبانة غير ما  
 ويغير فلو بنا وعقولنا عن كنهه وله يعلم لانه الفعل على الحقيقة  
 فهو صرف الشئ من الامكان له الوجود وانه لو لم يكن في الامكان



احلا لا متنع لهم بوجده صارف منه لا وجهه ثم لولم يبرز الى الوجه  
 رأس لا متنع لهم يحصل على حاله لينتفع به من غير التبع الموجد بما  
 الا بانه فتنه ما ثبته الواجب الممكن والمنتهى فقد اشبع القول فيها  
 في كتابنا الملقب بالتقرير لا وجهه التقدير واذا اتفقت ما ايسره العقل  
 النوع من الوصف فقد اتفقت له ما ثبته الفاعل بل قد علم ايضا  
 ذات الفاعل لهم يجوز لهم نعمه فاعلا الا وجهه متقدم الفعل  
 الفعل لهم يجوز لهم نعمه فعلا الا وجهه من غير متقدم فاعله  
المعقول في اقسام الفعل الافعال الصادرة عن احوال  
 من هذا العالم لهم يمكن صدور ما عنها على صورتها واحدا بل يتفنى  
 اقسام والقسمة الاولى على وجهين احدهما الارادى اعني المقترن

بارادة الفاعل والاخر الضرور اعني الغير المقترن بارادته ثم  
 واحد منها يتفرع نوعين فانه الارادى قد ينفذ فاعله فاعله وقد يكون  
 ثوقيا والضرور قد يكون طبيعيا وقد يكون قهريا وانما على  
 لهم يقول الفعل الصادر عن الشخص الملقى لهم انفسه فهو فعل فاعله  
 الا انه في الحقيقة منزل منزل المركب من الاقسام الاربعة ومنه  
 عليه لهم نصف كل واحد من هذه الاصناف الاربعة بوصف حقيقة  
 ونفرضه من الاقسام الذكورية بل في قولنا لنه الفطر  
 التفكير هو ما يمكن الباعث عليه المعنى المعقول ويمكن صاحبه ملكا  
 منه من اوله لا آخره كقائه الصلح واداء الصيام فانه انما  
 على هذا من العقلية وما جازي من الافعال الاخر ليس يمكن الا ما



عقلها من جهة المؤثر في نفسه وما يقتضيه بطبيعته من رضا له الخلق  
 على رتبته وتعالى عما يمكن المؤثر له قادر على الكف عنه او المضطر عليه  
 من اوله الى آخره ما دامت حاله على هيئة واحدة من الصحة واما  
 التوفر ما يمكنه الباعث عليه المعنى المحسوس ويمكنه ايضا صاحبه متعلق  
 من اوله الى آخره في حركة العاشق الى المعشوق وتكون الجماع  
 لا طعامه والتم البعث على تدمير العقلية وعلى ما جالسهما من الاعمال  
 الاخر ليس يمكنه المعنى الموجب بالعقل ولا المضطر اليه بالتفكير  
 ما اذركم حاشا من المائدة الشهيرة والمحبوب المشاء ثم يمكنه المنفعة  
 قادر على الكف عنه او المضطر عليه من اوله الى آخره ما دامت حاله  
 هيئة واحدة من الصحة واما الفعل الطبيعي فهو ما يمكنه الباعث عليه

قوا

لنفسه

اعلم ان الله عز وجل

قوة ذاتية قدر وضعها اليه في نفسه الفاعل وعلق قواها بوجوبها  
 فيه وحسبها بما جعلته من القوة التي هي في نفسه او عزالة له وعناية  
 فرضي ببلوغه اليها ووضعها عندها الا انه يعوق بالقرينة  
 من خارج نحو القوة التي تتحرك بها النفس الى العلويات او  
 التي تتحرك بها الجوارح الى الفعل او الثقل واما الفعل القوي فهو  
 يكون عليه قوا عرضية غالبية لقوا الفاعل على مضطرة له من خارج الا  
 لنزبات العقل وقواها بتعلق بقوة اخرى في ذات المفعول  
 فهو ينافي بها لوجهه لا لنزبته من القوة الغالبة عليه  
 طبعه كاتسباب النفس المرببة قد اما لو تحرك الجوارح من قواها  
 وقد يقال لنزبته العقل الطبيعي فغل حبسها في العقل القوي



فعل نباته والفعل الشوق فغل حيوانه والفعل فغل النبات  
 لانه لاف هذا الرقيب نظر ومن الواجب لانه يعلم لانه الفعل الفكري  
 يوجد في الحقيقة متعلق بالشوق وبذلك العقل الشوق ورثها على  
 ايضا بالفكر الا انا قد ميزنا احدهما من الآخر بحسب النفع والمنفعة  
 وعمله اي لايضا في الطبيعة والغير فاذا الافعال الصادرة  
 اجواما الموجهة توجبها سرما مرتقية انا الى الطبيعة المسفرة كوا  
 الشوق المنبعث وكلامها بقوامها بذات اجوامهم من فعل  
 يعلم هذه الاصناف كلها ويقدمها بالذات وهو الابد  
 المتخرج لانه شوق ولا شوق ولا غير شوق من الغايات والذات الا  
 الحق واليه يرتفع الاصناف الاربعة من الوجوه الالته الكلام فيه

لا بد من العلم بالاشياء  
 كذا في كتابه في علم النفس

والا باثني عشر ما يسهل والوصف لصورته غير لائق برتبة هذا الي  
 بل الكلام فيه اجل منه وادق واشرف ما عدا والطف وقد ذكرنا  
 في كتابنا الملقب بالارث وتصحيح الاعتقاد والتمهيد والهدى  
الفعل في الحسب للفعل لانه انما الفعل توجب كلاما  
 فتعين احدهما المتحد بذات الفعل المؤثر وهو الفاعل المؤثر  
 لقبوله كالحسب لافعال الجارية وكما لذهب لافعال الصبيغة  
 المتباين له وهو نوعان نوعين احدهما المتقدم الموجه وهو الفاعل  
 الموجه لذاته والآخر المتأخر الوجه وهو الغرض المطلوب  
 وحصوله ثم كل واحد من هذه الشئتين يقتضي لاشيئين احدهما  
 القريب والآخر البعيد فاما الفاعل القريب فالجاني الذي



توحيده بنحو الكسرة المشارة اليه من هذا الخشب المشارة اليه واما  
الفاعل البعيد وهو الانسان الذي مثله له وحمله عليه وازاح عنه  
فيه وقرب الفاعل البعيد فاعلا اولاً وبعث الفاعل على القرب  
فاعلا ثانياً واما الغرض القريب فاصفة التي تصفد الطبيب  
تخصيصاً من فعل المعالجة واما الغرض البعيد كالبقاء المخلوق  
من الصفة المحملة بفعل المعالجة العنصر واما القريب فكانت  
للنجار والذهب الصديق وهو الذي يستمر موجوداً عند الطبيب  
العنصر فيسمى الاصلقات الاربعة التي هي النار والهواء  
والارض فان البعيد يكون الخشب ويكون الذهب متعلق بهما  
على خاصيتين هما انهما قد توهم لهما الآلة التي تصفد بها الفاعل

العنصر

البعيد

افعال

افعاله كالقدوم للنجار والمطرقة للصديق من ايضا معدود  
من الالات الضرورية للفعل الآلة هي التوهم غلط فان العقل  
حيث هو فاعل فليس متعلق وجهه بالآلة غير لزم الفاعل بها كما كان  
غرض الذات عن ان تهم نقصانه بالذات يستعين به من الآلة  
ولو انه كان تام الذات لما استغنى به ولا يتغير بنفسه انما  
الالات ثم اتخذه كل واحد من الالات الضرورية للفعل قد  
مستبها بالقدوم وقد يكون مستبها بالعقل والى لينة الان  
قبل تعلمه للنجار قد يكون نجاراً بالقوة حتى اذا تعلمه وتعلمت زابرا  
وصار متعلماً لها فانه يحكمه نجاراً بالفعل ومثله جوه الحديد  
عند اول ما استخرج من معدنه يكون شدة انما بالقوة حتى اذا

وسبب



على خاص ما يتصل به القول من القوى وشكل على التخطيط الذي  
 ينفرد التماثل من جملة المعنويات كدورية وانه يمكن ان  
 بالفعل فقد ظهر ان الاسباب الفعل قد تكون متحدة به وقد  
 مباينة له وقد تكون قريبة منه وقد تكون بعيدة عنه وقد تكون  
 وقد تكون بالفعل والذات الفعل قد تنسب لكل واحد من  
 الاسباب بنسبة خاصة القول في جهات الفعل  
 لغير النظر في الشئ الا على المعانيه ينقسم قسمين احدهما على  
 الاعتبار بذاته في التعرف والاخر على طريق اعتبارها بالاضافه  
 في غيره من التعرف ومن له لم يشخص عبد الله من نظر اليه للاضافه  
 به من حيث هو ان لا يوصف له او جسم او جوهر فان التعرف له يكون

طحا

محقق على طريق اعتبارها بذاته وان اذ انظر اليه للاضافه  
 هو ان لا يوصف له او جوهر او جسم او جوهر فان التعرف له يكون  
 التعرف له يكون محققا على طريق اعتبارها بالاضافه لا غير  
 المطلق **والاخر** بهذا فنرى الواجب لغير التعرف القول في الفعل  
 وليست عليه بمثل جزئ من تنقسم اقرب الى الفهم الذي قد قول  
 اذ انظرنا الى الصلوات المودات على شدة وطاها اعتبارها من حيث  
 صلواتها من حيث فعل اعتبارها من حيث حركات مختلفة ذات  
 نظام وترتيب او من حيث عرض لم يقوم بذاته فان الفهم  
 يكون محققا على طريق اعتبارها بذاته وانما اذ انظر اليه للاضافه  
 من حيث مطاعه او معصية او عبادة او فسوق او ايما من ذلك







المبرر وتقرّب تارة عن الابتداء ولو وجد لكل واحد اعتبارات في  
 كلها لقيت على حدة لتستعمل القول الصحيح عن مواقع اللبس <sup>والشبهة</sup>  
 والرواية الحق والقوة القول في نوعي كالفعل لنوع واحد  
 الافعال التي دلت في العالم كبحر وجه مغلق يقو بين احدى القوة  
 التي عند مصدر وتسمى القوة الفعلية والافعال التي فيها كقفل  
 وتسمى القوة الانفعالية ولهذا ما يوجد بين الافعال المختلفة وبين  
 اجرام المختلفة من التباين بخلافه اعني انه ليس بوجدانية قوة زائفة  
 وجدت في الجواهر كما لا يتفق مثل ان القوة الشهوانية  
 لنم تعلق به بدان الشهيوة والقوة العقلية لنم تعلق بالبراز المحركة  
 ولولا هذا التباين لما كانا يعلين اتفق يوجد شخصه في الارض على

العلم

ولكل من جود الواسع على القول الكسبية وهو من اجل حاله لا يحصل فيه  
 العلم والافعال لنوع واحد الفرس في بلاد علم الهندسة والمارقة بل  
 النخول كما وجد حرارة اول من البرودة من لنم مصدر عن فعل الارض  
 والاشنان والى وجدت القوة التي تسمى ثقلا اول من القوة التي تسمى  
 ثقلة من لنم مصدر عن فعل الشمس والقمر كذب فاقدم اذا  
 فتعلق حدوث الفعل المطلق بهما بين القوتين على الاطلاق فتعلق  
 ضروريا واما اذ لا يتا **واذا** فتردد هذا الغم الواجب لنم تقدم في السبا  
 قليلا فتقول لنم الفعل الواقع بذاته تحت جملة المعاني الامكنة  
 يصير بعرض من الوحدانية لعدم القوة العقلية واما لعدم  
 القوة الانفعالية واما لعدمها ومثاله انما من قلنا لم يصار



الكتابة مستغنى عن الفرس كان جوابا فيه لمن الفرس مادم القوة  
 تقع الامانة لا علم القوة الفعلية ومن قلنا لم يتبع على الان ان  
 يتخذ الصفو بها كان جوابا لمن الصفو مادم القوة قبول العلم  
 تقع الاشارة الى عدم القوة الانفعالية وانما اذا قيل لنا لم لا يتخذ  
 الى انفسه وانما كان جوابا فيه لمن ان ليس يصح لفظ  
 واكد به لا يصلح لان يتخذ منه الفرو تقع الاشارة الى عدم القوتين  
**واذا تحقق** فمن الواجب لمن يعلم لمن القوة الفعلية قد توهم  
 القوة الكثيرة التمرين انما فيصير محمولا كانها فوقوا احد  
 له رية الفعل الواحد من لم يوجده قوة الرجل الواحد غير  
 خشب الكثير من لم يتبع بعد من الرجال على نقله مثل القوة

الانفعالية

القوة الانفعالية  
 هي التي لا يمكن ان  
 تكون في نفس واحد  
 بل هي مشتركة بين  
 جميع النفوس  
 والاشياء  
 والاعراض  
 والحواس  
 والاعمال  
 والادوات  
 والاشياء  
 والاعراض  
 والحواس  
 والاعمال  
 والادوات

القوة الانفعالية قد توهم مخرقة بالقدر الكثيرة التمرين انفعالية  
 كلها فيصير محمولا كانها قوة واحدة يمكن لمن يحصل منه الفعل الوا  
 مثله الف والسكر والسم من فاعطى الف لودج لمن يجوز حصوله  
 من مجموع الثلاثة وقد علم القوة الفعلية ناقصة فتتم بالاشياء  
 وقد علم القوة الانفعالية ناقصة فتتم بالصانع الاخر مقوية  
 وليس الوقوف على ذلك المتعذر الفق في الفقرة  
 بين المعاني الذاتية للفعل وبين المعاني العرضية لمن الفعل بخلاف  
 متعلق الضرورة بالاسباب الذاتية وقد ينقض لوجوه اسباب عرضية  
 واما الاسباب الذاتية فانها محصورة العدد ومباعدة كلها اربعة  
 اولها العنصر وهو كما خشب لا يخفى الباب وكما الحديد لا يخفى

النشأة  
 النشأة











يحدث في البشارة قبض فبقوله من القضاة ان ادراكه <sup>بالبشر</sup>  
 من ادراكها تكاثر لا بجزء وبقول من تكاثر لا بجزء افرط <sup>كثرة</sup>  
 ويولد من هذه الحرارة الشراعية مضادة للبرد في الطرف الاقصى <sup>منه</sup>  
**واذا** نظر هذا في علم الذات الباطنية موصوف بالوحدة <sup>الاستغناء</sup>  
 المحضة فمن الواجب ان يكون صدور الافعال المختلفة عنه بسبب <sup>الاستغناء</sup>  
 بالصور المختلفة ولما كان ذاته غير محتاج الى الاستعانة بالالات في  
 تاديه الافعال فمن الواجب ان لا يكون صدور الافعال المختلفة عنه  
 بحسب الاستعانة بالالات المختلفة ثم لما كان ذاته هو المخرج للصفات  
 كما لا يشك في ذلك فمن الواجب ان لا يكون صدور الافعال <sup>فعل</sup>  
 المختلفة عنه بحسب التغير في الصفات المختلفة فاذا لم يبق الا الوجه

الاخر

الاخر وهو انه عز اسمه تعالى قوته الالهية ابدع موجودا <sup>الكل</sup> على <sup>الكل</sup>  
 بتقدير الحكمة لا ما يولده توليدا اوليا ثم يولد من ذلك المولد <sup>منه</sup>  
 مولد اخر ثم يولد اخر على هذه الهيئة المتعددة <sup>منه</sup> الغاية <sup>منه</sup>  
 لتكون المطلق فتوصف الموجودات المختلفة الذاتيات <sup>منه</sup> بآثارها <sup>منه</sup>  
 عز ذاته الاصل التي لا على الرتبة الواحدة بل على سبيل التدرج <sup>منه</sup>  
 نحو ما اوجنا اليه من اسباب الفعل ويظهر ان كل في تعلق كافة الموجودات  
 بذاته تعلقا قريبا الشبه من تعلق قوام الجيوش بقوادهم وقوام القوار  
 باصمى بالجيوش وقوام اصمى بالجيوش <sup>الشبه</sup> بالملك الا قبل على قريبا <sup>الشبه</sup>  
 من تعلق اركان البصر باضاءة اجو وقوام اضاءته بالاشعاع <sup>المشع</sup>  
 وقوام الشعاع بالقرىب الطالع فقد ظهر ان تعلق جلاله <sup>منه</sup> بآثاره <sup>منه</sup>







التقدير لا نسركسرين الفضة ونظم الكدخانية <sup>وإن العنصر الموصوف</sup>  
 فيقسم ضميرين أحدهما الظنية <sup>الحوادث</sup> الهولانية <sup>للمحسب</sup> للبحر والحدود  
 والآخر أجسد النفساني كونه البنية <sup>للبنية</sup> الآن <sup>للبنية</sup> والابن <sup>للبنية</sup> البشرية  
 نقول لنزول واحد من الافعال الاختيارية قد يتم لنا الاستطاعة  
 لها متوافق من هذه المعاني الاربعه كل وكيف نقول ذلك وقد علم  
 الاستطاعة على كنهه المسمى في لغة الاستطاعة ابراز الكتابة على حوال  
 الاستطاعة والعجزية تباين تحت المعاني المعقولة بذواتها كالحركة  
 والبرودة والسواد والصفرة ولهذا ما يوجد الآن من الواحدة  
 الواحدة متحقق لا يوصف بهما معا بالاضافة في الفعل الواحد  
 بالاضافة في الفعلين مختلفين مثله لنزول هذا الآن نزول هذا

العالم مستطاع لان ينظر العود عاجز عن تقاطر الكتابة **وإذا**  
 ظهر هذا فقد ظهر لنزول واحد من الافعال الاختيارية ولنزول  
 نحوها ملائمة لا يوافق المعاني الاربعه ليصير مجموعها مستطاعا  
 لا دأبه وانتهى الضرورة على كل منفرد من الافعال الاختيارية  
 بنية على حده وذيراته فاحده وذير على حده وذير صورة على  
 وانتهى من عدم الاحتمال الاربعه فقد استولى العجز عليه واما القدرة  
 فنزولهم يوجد البنية فاحده لذات الفعل ويدركها بحسب اذ  
 واما الطاقه فنزولهم يشتمل عليه اذ الفاعل الاختيارية <sup>نحوها</sup> اما بحسب  
 اذ الفعل الاختيارية <sup>نحوها</sup> اما بحسب انجاب <sup>نحوها</sup> بطبع اية واما بحسب  
 والميزان والاهم الفصل في التوفيق والتخلف



قد سبق منا القول باننا لا نطلب العقل ككله توجيد متصفاً من  
منه ما هو ذا انية لها ومنها ما هو عرضية ثم ذكرنا اننا لا نطلب العقل  
نكونه بصورة معدودة لا لانيته ولما العقل الصريح قد يثبت على  
والقول عليه والطلب له والفرع العرضية لغيره كمن صورته  
ولامتيازاته وانها حقيقة الاتفاق طارئة على الشذوذ  
والعقل الصريح لغيره على ضبطه ولا يثبت على طبعه بل الا  
به والتقدير لو وجد ما هو خصوصية الية في ذلك كما  
مقدرا ثم ذكرنا ايضا انه حدث كل واحد من الافعال البشرية  
يكون قوته الحقيقية معدودة حقيقة وقوته الانفعالية كائنة  
كالرجل العالم الذي يطلب العلم بالمعظمة فيستغنى به الواحد

والواحد

فما لو احدث السامعين ومن الافعال البشرية ما يمكن قوته انفعالية  
معدودة حقيقة وقوته الحقيقية انما فيه كما رجع المنع الذي  
يكره على اقباس المعرفة فيعرض له الواحد لو احدث المرشد  
ومن الافعال البشرية ما يمكن قد تلها الصنفين بامر مستعد **و**  
نقرر هذا فنم الواجب لغيره في القول كما هو عرضنا من هذا  
البيان فنقول لغيره لا نطلب العرضية لافعال البشرية كما يمكن  
الاتفاق مؤدية افي عليها كخصائص اخر احدها ومنها ما يمكن  
موانع لها على غير خصائص اخر احدها ثم التذير كغيرها انما قوتها مؤدية  
لها على كخصائص اخر احدها يوجد متنوعة نوعين منها ما يمكن  
قصد من التادية الى الغرض قصد البيع المعتبر ومنها ما يمكن



٢  
 ١٢٩٦  
 ١٢٩٧  
 ١٢٩٨  
 ١٢٩٩  
 ١٣٠٠

بنجر

مقصده القربة اليه مقصده السائق بالاضطرار فاما الاول فمقتله  
 مقصده الموسم واعطى ذلك شخص ذرية لم يكن قد رما على داره  
 الموسم واما الثاني فمقتله لم يكن ينكر السيف فبقر واحد من رايته  
 لوج من الواح فبقره موج البحر الى جهته المقصودة والمثل الى ايضا  
 في الزنك فمقتله انما قد ماوانع كذا عليه على خضاهن اغر اخذوا  
 اعني لم يمتد ما يكون صا دكا فمقتله ومذبه ما يكون صا دكا  
**واذا عرفت ذلك فمقتله الواجب ان يعلم لم يمتد الا ان يبالى في**  
 اعني الطارية العرضية ما يكون بالان في اخر عظيم او يعوق عن  
 عظيم فيستمر فيقتل والقائه يستمره معادة اجدد الملوك حوله  
 واقبالا ومذبه ما يكون بالان في اخر عظيم او يعوق عن عظيم

خذلانا

خذلانا والقائه يستمره معادة اجدد الملوك يستمره حوله  
 ولذا بان اذا التوفيق في الحقيقة فمقتله على العذرة فيودر في خير  
 عظيم واخذلانا في الحقيقة انما في رايته على العذرة فيودر في  
 شغلهم وفيها لتعمل الدماء والاستفادة وقد سيمر ايضا  
 الافعال الحميدة على البذر ومن ثم الطبع البذر الحسن الله  
 كما سيمر صوته عليه وفما طبعه مع الانوار في الفخر  
 والقسمان جميعا ترعاير تحت حيلة المعانة الارضية والزمع  
 بالكسب الاخيرة في الا لم يمتد النوع الا في مذهب يعلق بمقتله  
 بالميزان والدرية ولا كذلك في النوع الاول والله اعلم  
**في الفاعل والمفعول** — لم يمتد على الفاعل في عظم



الآ بالاضافة الى مفعوله والمفعول لا يكون مفعولا الا بالاضافة  
 فاعلم ان الفعل لا يحققه عينه علاقه بعينه ويجوز ان يكون بنفسه  
 واحده منها وهو نسب الى الفاعل فانه يسمى تفعيلا وهو <sup>نسب الى</sup> ~~نسب الى~~  
 المفعول فانه يسمى الفاعل لا نحو ما عرفت في الحال في التعميم <sup>العلم</sup> ~~العلم~~  
 والعلوم والعلم اعترافا بالذات شر واحد وبالاضافة  
**ولذا** انظر هذا في الواجب ان يعلم ان لفظة الفعل <sup>تسمى</sup> ~~تسمى~~  
 على المعنى الواحد بل هي متعملة على معنيين مختلفين احدهما صرف  
 من حالة الامكان لحالة الوجود نحو شكل البيت المبني وهو <sup>تخطيط</sup> ~~تخطيط~~  
 المحلل في طينته ثم قوله ان لفظة الفعل هو في الحقيقة علاقه بين  
 الفاعل والمفعول متجه الى القسم الاول من القسم الاخير ثم اضافة

لكل واحد منها لاصاحبه اعز الفاعل والمفعول قد عرفت ان  
 وقد تكون عرضية والذاتية منها كما تقول لبن الباني بانه لبن  
 او المبني مبني بالبناء واما العرضية منها كما تقول لبن الباني  
 بانه لبنيت او الدار ولبن المبني مبني بانه لبنيت او الدار  
 هذا النوع من الاضافة الذي هو بذاته نفسه لا حق عرض لا يتعلق  
 بزيادة ليس هو من جهة ما دار وهذا من جهة ما هو من جهة  
 وهذا بانه غير انه عرضي لبن كما زيد ولو كان في الدار الجوز وعوض  
 لهذا المبني لبن كما دار ولو كان في الدار الجوز في الدار  
 في الدار والمضروب اعترافا بالحق اطلق القول بانه زيد <sup>عبد</sup> ~~عبد~~  
 فانه لضافه لكل واحد منها لاصاحبه لبن كما عرضية واما



اذا قلنا ان الفعل قد ضرب مضروباً فان الاضافة قد تكون  
 دائمة وتكون علمية بالمتصف وبين واحد غير متبدل **واذا** تخلف  
 هذه الواجب ان يرد في البيان قليل فنقول ان الفعل قد يكون  
 شخصي لان فان فاعله يتغير هو الجزء المشهور له المسمى  
 عليه المتبقي بقصد الاول على الكسب بغير التدرج بغير الفاعل  
 نفساً ويسمونه الفاعل ايضا **واما** الاجزاء الاخر فمما  
 كالادوات له ومنها ما هو الواجب ومنها ما هو معلق لهذا  
 الفاعل على الفعل ويستتبع لزمانه ونزله في هذا الجزء  
 الواحد فاعلا ومفعولاً به مقابل من الواجب ان يكون المفعول به  
 اما مقدماً او آتياً بما لا يمتزج منه لانه ستم الفعل في طريق

اللفظ

واذا

اللغة لا سيما ويقال ان الفعل والمفعول واحد ومثله ان  
 الصلح هو بعينه مفعول الصلح وفعل الصلح هو بعينه مفعول  
 الصلح ومتركانه مياناً له ويسمى الفعل من طريق اللغة متقدماً  
 ويقال ان الفعل على غير المفعول ومثله ان الفعل الضرب ليس  
 بعينه المفعول بالشتم وانما قيل بان الجزء الواحد ان يكون  
 يكون في علل ومفعولاً به مع لانه الفاعل هو فاعل كسب لانه  
 قوته فاعله يقع منه انشور والمفعول من حيث هو مفعول كسب لانه  
 قوته مفعول به يقع منه قبول الانشور والمفعول الاول لانه كسب لانه  
 غالباً مفعولاً به اعرض حال واحد وبالاضافة الى المفعول الواحد  
 المعترض لانه يعارضنا بالتعيين التدرج بغير الخشب وكل من تعلق







واسم القدر واقع على المتولدات منه بالطبع واسم الخلق بعد ما  
 ولد له الذر بفعله العباد اما لم يفعلوه اطلاقا كالعبادات واما  
 يفعلوه اطلاقا كالصناعات واسم الامر معهما معا وليس  
 له الفرعين قد افق على اطلاق القول بان العبد مقدر في القدر  
 ان لم يمتنع مولاه عز اسمه وانه ليس مستبعد في نفسه لا يمتنع  
 من حركته الا انهم لم يجعلوا الموالى في طاقه فيمتنع  
 عليه ولا يصير العبد مواخذا به بل يفعلونه في طاقه اول الذر لا  
 بدونه ما يشاء ما يخرج الا بغير المعنونة من مولاه وليس المطلق  
 بين الطرفين بباب كثير ضرر من الذر ولهذا لم تشر في الا  
 عن الاصح منها غير اننا اردنا هذا القدر من الذكر المجلد ليكن  
 ما

ما يبرر من الباب الذر بفعله اذ هو تمام الغرض القول  
 في الجبر والقدر بأن الذر بفعله العباد اما لم يفعلوه اطلاقا كالعبادات واما  
 جعفر بن محمد الصادق ان قال لا جبر ولا تفويض و لا معتد ب الذر بفعله  
 الفقهاء ان ابن حنبل قال ان الكره الجبر والا قول بالقدر واو  
 قول ابن قولين وليس كذلك لانه يدين القولين من مذنب الامر  
 يؤد بان جميعا لا حقيقة واحدة ولنه لانه يدين ابن حنبل ان الذر بفعله  
 فيه من جعفر قال كان فرز عانه وكان كثير الاختلاف اليه واذ  
 اطلق الرجل ان تصفيه على بطا له من جبر والقدر فرم وجدا  
 طبقات المتكلمين من عصرنا مذا قد انقصر وعلم اما على القديم  
 على الجبر واما على القدر بل قد وجدنا القول بان الذر بفعله  
 ما



والمتوسط بين العلمين شبهه بالخص من المنه يس لولا قوة نفسه  
وهر الباطل في ذاته استخرنا الله في انفسه بالمثل المسمى بحقيقة  
بالمستهدفة العينية لتلايقهم المجلد من لم يطا بقية اعتقادهم  
اجبر صدق الحق بالقدرة ولا يتوهم القدر لانهم لم يسيروا على الله  
بشاعة التعارض فقد اتفق بالهجرة بل يعلم الفرق بينهم وبين  
العلم والمفتر والزم من هذا محمدا في طرف الاخرات والتفريط  
ومدار الامر فيه مبني على النسبة الواحدة وهو البحث في الفعل الواحد  
بالذات امر نحو امر كونه الواحدة مثلا على وجه صدور ما عن الفاعل  
ام لا فانها لم تصدر عن الفاعلين فعمل بوصف الفاعل انما بانها  
شركا في امر واحد انما من الضرورة ام يجوز ان لا يكون اشراكا فيه

لم امكن صدور ما عن الفاعلين لا على سبيل الاشتراك فعمل كل واحد على  
البشرية انما كلفها من هذا القيد ام لا كما في ذاته ولم يحكم عليه بهذا  
فعمل يلزم من جهة واحد والزم ام ضروري لزم لا يعبرها وموه  
هذه النسبة الواحدة فقد انكشف للعامل سبيل اوجه الخصم  
عليه كل ما يورده على التسمية عليه وقيل انهم يجوز فيه يجب انما  
عينية مقبولة معها بل قد يكون صدور الفعل الواحد عن الفاعل  
بانه وجوه تارة على وجه الموافقة وتارة على جهة المماثلة لا التماثل  
بهذه الموافقة فانه يتفق على وجهين احدهما بحسب المباشرة والآخر  
بحسب المباشرة واما الذي بحسب المباشرة فكل عمل يزول شبهة كونه  
قد رتب عليه فلم يقع على جها فيشركه الآخر بقوته بالخبر لا بالتر



الاخر بل بدلت الراس بعينه فصار التسمية الواحدة مجرورة بالتر  
 الواحد لا بقوة الشخص الواحد بل بقوى الشخصين المتشاركين  
 على تركها واما الذرف فيجب بحسب المبدأ فكل من اول جرحه  
 كبره برسن قد رجع عليه فلم يقع على جرحه في هذه الاخر فاعانه  
 عليه قد دفعها بالجر لمراد من خلفها فصار التسمية مجرورة صا  
 الراس ومدفوعه صاحب المداوة ووجدت الحركات الى دنة  
 صادرة عن قور الشخصين المتباينين فتركها وملكه الذرف في  
 وتوجه على جهة التي لفة يفتن على وجهين احدهما حسب المبدأ كونه  
 اعز به قوة بدنه في القوة في فاداره فيما خذ الغلام بعضه  
 على المثير بران نهو على حمله المقصود فيقور المريض معبدا

في قوله  
 لا بد من  
 التسمية  
 الواحدة  
 بل بدلت  
 الراس  
 بعينه

الغلام

الغلام له على مثيره فغير الحركات الى دنة في بدنه صادرة لا  
 مجرد قوته او مجرد قوة غلام بل عن مجموع قور الشخصين المختلفين  
 وعلى هذه الصورة يمكن انبعث الذات المتورطة في العمل اذا  
 اخذ صاحبها بدنها واعانها على انبعثها واما الذرف فيجب  
 المبدأ وكرجل ارتقى معهما عن القوس الى الهدف ففاداه  
 في المشرقة وبين يديه فوافق السهم شخص المتشارك في قوته  
 الى صلة في بدنه حاصلة لا عن مجرد الرام او مجرد المثير بل عن قور  
 الشخصين المختلفين لفعليهما المتباينين وعلى هذه الصورة  
 يولد انبعاث الغليظة والابلاكات الغليظة **لذا** تقررت  
 الاقسام العينية في الافعال البشرية فقد سهل الامر على ال

دحل كل

الغليظة في



البشرية الذكورية في كل شئ كالمجرة والقدرة في الافعال  
 البشرية لغيره من اختيارية محضة لا بحسب الشوق الا ان انا  
 لا اعمل واما في اللذني واما في النافع ومرتكان الشخص <sup>منه</sup>  
 اصلا واما في واحد من هذه الفئتين فان تركه وتبعه لغيره <sup>اختيار</sup>  
 محض بل يمكن انا اني بما فيقدر واما قدر يا غيري وليس <sup>لغيري</sup>  
 بهي في الشوق بالان في لغيري ليعرض المشتاق لغيره <sup>المتكلم</sup>  
 بيا في طبعه وتغير الهيم ثم يصير الشوق المهيج معتربا بالسعي  
 فيغيره عما تبا لوليا للفعل الاختيارية ويصير الفعل <sup>المتكلم</sup>  
 منسوب الى الله تعالى من جهة تعلقه بالشوق الى رت طبعه واضطر  
 وعسوبا الى عبده من جهة تعلقه بالسعر الواقع تكلف والتسب

**ولو** اعرف ذلك فقد ظهر لغيري هذا الجبر باطل مرود فانه  
 صحيحا لبطل صحة ابواب الوعد والوعيد والوعيد والوعيد  
 والسيئات في الفضل والقرب الوعدي ووجود الفعل <sup>منه</sup>  
 من استعمل لفظة لا في قوله لا في لغيري ليعتد <sup>العقل</sup>  
 الا على التذرية في طر شيئا في الافعال الاختيارية ولم يتركه  
 القدر باطل مرود وانه لو كان صحيحا لبطل صحة ابواب التوفيق  
 والقدرة لا في مناسبات التقييل والانفعال والانفادات الغريبة  
 للحوادث الزمانية ولوجود العبد لجلسته متعقبا عن الاستعداد  
 صنع مولاه فانما بقواه عن انضوي نفسه في عزائم عليه ثم لم يفت  
 علينا بعد تقرير هذه الجملة من على يوق النفس الا لا جابه <sup>يلجئ</sup>



بما يعتقدونه من هذه العذر وهو ان الامر لو كان على ما يصفونه  
 لم يمكن الازم في الافعال الفعولة لا حق لمولانا عز اسمه بحسب  
 ما عبيد وتصور في القول الثاني بهذا القول ما يتخل به الشبهة  
 ان الامر هو المرفوع لذلك القول في خلاف الامر  
 ونسبته الى الشيء فقط في الحقيقة معبارة عن تقدير الشئ الذي  
 هو موصوف له اعز الغرض المطلوب منه ولفظه النسب في الحقيقة  
 عبارة عن العزم للاياد والمفعول المنصوص بحسب التقرير والاختيار  
 نحوه واذا عرف مرادنا من اللفظين فنحن الما لواجب في تنقيح  
 في الباب قليل لا نقول انما اذا ذكرنا في الابواب ان الامر  
 الافعال البشرية ككل معلقة حصولها بالاقوة الواحدة

الفعل

وهو ان التقيد فقط على بعض مظهره في القوة الاخر وهو الامر  
 وليس وجه الفعل في احد القولين بانها انما رامة في الاخر  
 وذكرنا ايضا ان نظرنا بحسب القول الصريحة في الافعال البشرية  
 ليس يقتصر على جهة الواحدة ومراعتها بالذات انما فقط على  
 قدر يقتضيه بها الاعتبار انما على جهة ثانية وهو الاعتبار ايضا  
 وليكن قول واحد من الاعتبارين بانها جواز اعتبارها عند  
 من الاعتبار الآخر ثم ذكرنا ايضا ان لفظ الفعل ليس مر  
 في الاعراب والذات انما على المعنى الواحد وهو التاثير في الشيء  
 نحو التاثير فقط على قدر يؤثر به عن المعنى الاخر وهو التاثير  
 عنده في الطبيعة المعدلة وليس ولا واحد من المعنيين بانها

نقطة



اختصها بلفظة العقل من الآخر ولملكه قد ذكرنا ان الفاعل على  
 البشر قد يكون له لولا بعبارة وقد يكون ثانياً في رتبة دخلت هذه  
 الاقسام كلها معروفة من الاقوال الى لغة محفوظة على حقا لولا  
 بحسب المثال ثم لا شك ايضا في الوضع الحكم ابدى في شئ  
 الحكم وامن بهذا الحكم بذاته في فعل شئ لا يصير به شيئا  
 على عينه انما لا ينفك له من اجل الاعراض الجديدة له في النواجب  
 لاذن انهم كل واحد من الاجسام العنصرية مهتمة بطبيعتها في  
 هو مقدر فيه من قبول الحوادث والانراض وخصوصا اذا علم  
 انه ليس حادثا في حق كبره في عرض لا يجمع اتفاق بل في القوة  
 بحسب ما يكون في العارض والمعرض له من سببه **استحجية واذا**

كشفت

اذا

تحقق هذا في الواجب ايضا في العلم ان الذي يري في العلم  
 الواقعة من كسب لادنا من مخلوقة محضة وانه ليس للخلق  
 فيه مدخلا اصلا في علمه في الحقيقة لا ابطال ما ايدته  
 البشر ليرى من قواعده الفعليه كقولنا والذين يري في العلم في الواجب  
 من كسب لادنا في كسبه محضة وانه ليس للخلق فيها اثر اصلا  
 فان في فهمه في الحقيقة يؤدري الى ابطال ما العقل به الكواثر الطبيعية  
 من قواها لا ينفك ليه بما **سرها** **اذا** تبين ذلك ثم لم يبق في  
 حدوث كل واحد من الافعال البشرية وجود متعلق بكل واحد  
 القوتين وقد علم ان الانفصالية معدومة مستمرة اضطرابية وكما  
 تعلق بالمعنى المستمرة فانه يمكن منسوبا لاميته الى الاول المستمرة



فمن الواجب ان يعلم ان الفعل اذا رث البشر من حيث النسب ان له  
 القوة الفعلية التي صار بها البشر من مؤيد به للفعل قبل  
 بحسب هذا الاعتبار ان كسبه او تحت روائه ان كسبه فاعله هو  
 مشروط وهو نسبي القوة الانفعالية التي ربا صارت الجواهر  
 للاعراض قبل بحسب هذا الاعتبار ان كسبه هو نسبي القوة  
 فاعله الاول ومقدره الحق ثم انطلق كل واحد من هذين الوجهين  
 اعرض وصفه انفق ووصف الكسب ان يكون الاعتبار للفعل  
 بحسب النظر الذاتي فقط اعرض حيث هو ضرب او كونه وبالجملة  
 او عرض او رث فانما اذا اعتبرناه لا بحسب النظر الذاتي لكن  
 النظر الاخر في اعرض حيث هو طاعة او معصية او امر او نهي

لوحدة

اذا

لوحدة او من جهة فان وصفه انفق بحسب ان يكون من صفاته  
 يكون وصفه لا كسب من رثه **وانما** انفق هذا وقد ظهر ان  
 الضمير بين طرفي القلو والتقصير هو ما ذهب اليه جعفر بن محمد  
 اعرض ان لا يعتقد ان طريق الجبر والاطريقة القليل فان  
 رثه الله تعالى بين الفاعل والمقتصر فان الاجابة لك القدر  
 من جهة الاقتصار على بالذم على العبد من جهة المقتصر على من جهة  
 بعد الاحاطة بهذه الجملة فان قسم الفعل واستثنى منه فغير  
 تارة من جهة القوة الفعلية كما لو راق المبتدئ من الضمير ان  
 قد افسد الورقة وافسد حبسها الكافز والجبر وقد يعرض  
 من جهة القوة الانفعالية كما يجد الورقة ان كسبه على الكافز



وقد يعرض من جنسها معا وليس شئ لمن طرأ على الفل  
 متى كان عارضا فوجه المتصرف المكتسب من الوراق المتبادر  
 الذي مقصورا عليه ولم يبق وزه لا صاحب العاصر ومثل من عارضا  
 من جهة العنق الموصوف احسن الكا فذو الجبال الذنب مقصودا  
 على صاحبها المستلكت لم يتجاوز ذلك الزمان ثم تعرض من  
 ابي بناني جميعا من الزنب لهما معا وعلى هذا القياس تجري  
 معاملات الخيفة فكلها وقراين صناعه الفقه بأسرها ولن كان هذا  
 اصلا فقيها ومقبولا به فيما ذكرنا لنم وصف خلق انما يطلق على  
 احوال الواقعة كما لا بد من ذلك لانه لا يميز بين ولا جهة  
 الا اعتبارا لا صفا في بل من جهة خلق وتجوهر بتغير غير يوجد الابد

المحيولة معده لها صنع فزله لخلق والاشتم بالثوق المنبجث فيا في الخلق  
 المتصو لسان تقدير من له لخلق والامر وقد علم لنم الحسنة لنم يصير  
 للفعل ولا من احد بذنوب الوجهين اصلا فم الواجب لنم يعلم ان الخلق  
 محال لنم يلحق صنف الخلق والسنه لا يلحق على المفسد غير ولن السبل  
كيدان ثنين القول في كثر شاق ولا ضلالي  
 ليس يرفق على طائفة مشهورة يطلق القول بان الباري جل جلاله  
 يفعل الشر المطلق او العسار المطلق كمن الذي يقر بان في  
 موجودات العالم ما هو شر على الاطلاق قد افترقوا الى احد على القول  
 بان وجه عامه ما يظهر فيه من انواع الشر والصفا وهو فضل الظلمة  
 او من فعل امر من واليه تنصب المحسوس هو السوية والاخر القائل



لنزاعهم في افعالهم من الشك فيهم في اجزاء الانس والبريد بمسب  
 طوائف القدرة وانما من عند الله من فرق الاسماء فانهم مع اذى لهم  
 بانهم في العالم ما هو خير مطلق وحصل مطلق وهو السعة والقدرة والمتر  
 الرفيعة عند الله وانهم يعتقدون انهم عامة ما يوجد في الدنيا  
 فانهم ثروا بالاضافة لآلات وفساد بالبيان لا على الاطلاق  
 وانهم بالاضافة والمجانية بالبريد من اوصافها استعمل  
 في موضع والاف في جهة ولا على هيئة ولا على العرض المختص به  
 لنزاعهم في حوزة امة شر محض او فساد كحسب ما يوجد في  
 حوزة امة لو اذاد حركة فكلوا لو اذادوا الجب لنزاعهم في الحق  
 الموجه في العالم كما انهم تنقسم قسمين منهم ما هو خير محض لا يشوبه

نزاع

شر اصلا كموالات الصانع تعالى والقرب اليه وبيل الزلفى والرفق  
 ومنه ما هو خير من استعمال جهة ما وافق مراد ما في حوزة  
 من استعمال جهة ما وافق غير ذلك المراد كالمملك  
 والشجاعة والفطرية والقدرة والاعمال الصاعدة في الطوارق  
 الاول اعتراف الجوس والسوية واصناف القدرة فانهم ينفون  
 ذات الباري تعالى عن اضلال الحقيقة وفي بعض في عقيدتهم كماله  
 لنزاعهم في مطلق وفساد مطلق ونزاعهم في مطلق  
 بعضهم في ادعاء الاضلال فيفضل بعينه اضلالا لا بالبريد ولا  
 عليه ولنزاعهم في مطلق به الكفاية المتزل من انه افضل من غيره  
 من انهم المراد به لنزاعهم في الاصل اولها دفن الاصل



وبين ما أثره من طريقه الضلال أو بطله في الآخرة عن طريق الجنة  
 وأما الطوائف الأخرى التي انقسمت لآثار لا يمكنها من وجهات العلم  
 شريعتي أو في ذلك فأنهم يجوزون على ذات البدر <sup>المنفعة</sup> اضلال  
 وينبغي بعد من عقابهم بأسرارة عز اسمه لولم يضل عبده في حق  
 يتعالى به من كاسبه لما انتبه العبد على نقصان جبلته ولما وقف على  
 طلبه فذا هو بطلان من بعض المصنفين وهو يدعي من بعضه <sup>لبيان</sup> يعلم  
 أنه ناقص ضعيف غير افرح من نفسه وقوته ويعتصم بحبل مولاه  
 جده فيغير اعتصامه ذريته له الهداية المطلقة التي لا يراد عليها  
 التبدل أصلاً كما قال تعالى جده ومن يقصم بأسره فقد هدر له  
 صراط مستقيم المثلث كمال في الاقفا والاعتقاد والتقوية والآ

والتوفيق

والتوفيق والحمد لا يزولا بقاء والتوفيق والتفويض والامر اض  
 وفي جميع ما يعرض له في التعارض بين الاصحابه والخطا اعز لنزول  
 عباده بكل واحد من المتقن <sup>على</sup> دينه فيصير بها فيه ما عليه منبته لفقده  
 له الاول ولا قوة الا للواحد الذر له الخلق والامر فكلما تدار العبد  
 على الامر لا دعا الكمال والقوة لنفسه وترك الاقتسام فله الحكمة  
 فانه يزاد من شدة ضلاله من مولاه بعد اقرار الاضلال الموهوب <sup>هذا</sup>  
 العالم هو من تمام تراخيه الامتنان للخلق وليس هو بشئ من ذواته الا <sup>لبيان</sup>  
 للكثرة من الدار الآخرة اعز المذكور بقوله تعالى كذا لا يضل الله الخلق  
 فهو من تمام حكم السياسة الفاضلة وليس هذا بعدد من الشرائع  
 بأسره من ايم مذهبه الصلوات في الصلوات







على يوم علم اصلي منه الى حق عرضها فدل به على ان منتهى علم محمد <sup>ص</sup>  
ثم اوجد انزليات السابعة على هيئة يوم علم كل واحد من اصلي العلم <sup>من</sup>  
من ذاته فدل على انه قدرته غير متناهية فاذا انقلب العلم بالصلوح <sup>صلى</sup>  
جميعا قدش رفا الحق بحجة من البهائم ولم يجهل به في نفسه <sup>واقفة</sup>  
والله الموفق للصواب ثم قال وقد انيت بجل ما وعدتم من الابواب  
والافعال الاختيارية واقصرت عن ذكر ما على الطواير من بعض  
القول فيه ويدق وجاهر اليك والحق يراعي الكمال بالعلم <sup>لهم</sup>  
يثاقله بعين النظم ان كان منتهى علمه موهوب <sup>بصحة</sup> فهو ما علمكم  
تصديق حق اخيكم المسلم فان العقل مشترك والنقص <sup>بغير</sup> المتوكل  
على كل ان اتهم ولم لا يستغفروا انفسكم اعتقاد ان لا يعبد <sup>فقد</sup>

الترقية فانتهى هذا العلم على العقل الصحيح والحق <sup>الذي</sup>  
بالصدق من كل صديق ولزم يعلم الله الاعتقاد من البهائم <sup>فيها</sup>  
ايقن به من هذه الابواب هو ما ذكرناه ولما قال في سبل الاكالي <sup>الى</sup>  
فان ذلك كله له كما هو موافق الحق فمنه من الله عز اسمه <sup>ورقة</sup>  
لنا ولزم كما في الفقه فرائضه فسل وذل <sup>بالحق</sup> من طريقين وانكر  
من لم يعلم من غير له كذا علمه فراه حقا وبه يقسم <sup>بالحق</sup> وعليه  
وهو عبارة خير بصير وهذا اخرا ما انتبه اليه <sup>بالحق</sup> الباز في وصف  
العمل من ايلات المتعلقة بالافعال الاختيارية <sup>بالحق</sup> وقد كنت  
اليك لم مقدم سبب بوجوه من هذه المعاني <sup>بالحق</sup> بعينها ووا  
ذلك من حد العجلة وتغل القلب ثم لما وجدت <sup>مستقلة</sup> عناية الاحرار































[illegible]

—

[illegible]























































فليجمع قلبه مع القلب  
 واللبك بقطره من الدود واللبك  
 واللبنة واللبنة واللبنة  
 والمثابة والمثابة والمثابة  
 في الصدرة التي في الصدرة  
 وقيل لها من عبد الله في الصدرة  
 الالفة احب الي من الالفة  
 بلها وان في من الالفة  
 غم حبيب دمه غم حبيب  
 سجا رب اعظم وحده غم حبيب  
 ركوعه ناظر ان يوافق مع الملائكة  
 وقطره ما له ان يوافق مع الملائكة  
 الركوع ثم يرفع راسه فليسمع الله  
 الرفع تمام الالفة الالفة الالفة  
 الله هم الي في الالفة الالفة الالفة  
 حاضرا في الالفة الالفة الالفة  
 في الالفة الالفة الالفة الالفة

مع الالفة الالفة الالفة  
 ثم يرفع راسه فليسمع الله  
 مع الالفة الالفة الالفة  
 الالفة الالفة الالفة الالفة  
 في الصدرة التي في الصدرة  
 وقيل لها من عبد الله في الصدرة  
 الالفة احب الي من الالفة  
 بلها وان في من الالفة  
 غم حبيب دمه غم حبيب  
 سجا رب اعظم وحده غم حبيب  
 ركوعه ناظر ان يوافق مع الملائكة  
 وقطره ما له ان يوافق مع الملائكة  
 الركوع ثم يرفع راسه فليسمع الله  
 الرفع تمام الالفة الالفة الالفة  
 الله هم الي في الالفة الالفة الالفة  
 حاضرا في الالفة الالفة الالفة  
 في الالفة الالفة الالفة الالفة























على ذلك

عند الله الكريم  
ثم يقول وانما كثر ان  
وقد اجمع الناس على ان  
الله الذي خلق السموات  
والارض والقد جاء به رسول  
وان الذي ارسلنا من قبلك  
داوود وسليمان والادريس  
الان الله وحده لا شريك  
فان الذم في هذا الوقت  
يستقبل القلب في ترك  
استقبال القلب في ترك  
كبره بركه عظيمه  
احكم اوله بهذه الرعايه  
على هذا لئلا يذوقوا  
عليهم انفسهم على ما  
وحيث انما بالادب  
دعوتهم الى الله  
والله اعلم  
والله اعلم

والله اعلم

والله اعلم

ما انت له اهل  
ولا تفعل بنا ما يولاي  
له الله اعلم  
دروى الى ابراهيم  
راى في المنام انه  
اجبة وقيل انه  
فرغ من السبع  
وطلع الشمس فدرج  
اذكر الله في  
ثم يصير كغيره  
ايها الذين  
هم وحدهم  
وانما اذا كان  
الاخر آمن  
فيها السرك  
يقول المعوذ  
نستعين بالله  
ارعدوا به  
والله اعلم











عاش على البحر فسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من لبي  
 أصبح صوته ولا يرى عينه فقال اناس من العامة من كل هذا  
 أصبح بعد أصبح من خلقك فقلت ما سمعتك فقال من كل هذا  
 فقلت ما ثواب هذا أصبح قال من قاله مائة مرة لم يخف من الدنيا  
 حتى يرى مقعده في الجنة او يرى له درويش عيال قال  
 النعم عن نفسه قوله له فقال له اسهوات والدر في فقال  
 عن سي علمه من غير غيرك معناه هو الذي لليلة الله الله الله  
 اكبر وسبحان الله الحمد لله والجلل والافوة الامانة غر وجل في  
 الاول والاخر والظاهر والباطن له الملك له الحمد لله اكبر  
 هو على كل شيء قدير وقال له عشرة اصبغ وصبغ غطى  
 خضار في دل حصه ان كرس من اليبس وجنوده والثانية غطى  
 فنظر رطل اكل من الاحد والثانية ترفع در صفة الجنة والرا  
 يزدبه الله من العيون والاشعة عشرة ملكا يستغفر  
 له ولله يكون من الدعاء كمنعج واهم ثم يستغفر كما  
 الليل بالرفعة والطهارة ويقرولم يستغفر قبل الغروب  
 ويديم على الادكار واسبغ والستغفار كمن يغيب  
 اسس اهر في التبع والاسعاف والادكار ويقرولم  
 الغروب والشمس والليل والعود من يستغفر الليل كما  
 يستغفر النهار والله هو الذي جعل الليل والنهار  
 خلفه ثم اراد ان يذكر او اراد شكورا كما ان الليل يعقب  
 النهار

النهار مبرور ان يكون العبد بين الذكر والذكر يعقبه  
 الاخر ولا ينفكها من كالا يتخلل بين الليل والنهار شي  
 والذكر صبح عال القلب والسكر عال الجوارح قال  
 الله لا تعلموا الا دادوا شكر او قليل من عبادي  
 اشكور ٥٥



















والله تعالى بايع ابا  
كان جارا لكان فاجاب  
احب الى من بايع ابا  
بايع اخو من بايع ابا  
بعيد في غدا من بايع ابا  
الله وبعيد من بايع ابا  
في اخوة من بايع ابا  
نقود ما خلفها من بايع ابا  
موج على كل من بايع ابا  
لمن خلفه من بايع ابا  
باب جهنم من بايع ابا  
كانت النار ما داه بايع ابا  
مكبر فالت انما لها بايع ابا  
بيده بايع رضا له كاهن  
بايع الوهم ما داه بايع ابا  
واطع الوالد من بايع ابا  
بايع من بايع ابا  
بارسول الله قال من بايع ابا  
جفنة الا اذا فده بايع ابا  
الاله

كان  
الشيطان في الدنيا  
ولما راكبا الا كان الشيطان  
رواية لا يقع احد اسم الله عند  
اكبيه ولا يقع احد اسم الله عند  
على ولده وولده من بايع ابا  
والا لا دور عدم ما بعد من  
وقلبه ورجعت عينا من  
سود قلبه وظف دينة  
بايع في كل الشبهات  
بدعوة وعلم الله ان  
فرضها ملكه ولا يجوز  
رر الله قالوا انما اذا  
وليعق بالدين الله من  
اذا احب الله عبد الله  
بارحم به من من  
الوسع حاجته بعد لم  
له من اجور من غير ان  
لوما الى فانهم الله عن  
ينفصل من اجور من  
بطيية











[illegible][illegible]











































تعدون دارها  
من بيتك دارها  
الدار البقا بالكلية  
ما لا يورث من عند الله  
بعض خلقه وبنائهم  
ان لا ادنى ما على الارض  
من بيتك ولا طينهم  
الجنة وبيتك  
الديار وبيتك  
منظرون من البيت  
الى الطلوع  
الذي ليس له بيت  
يدخل من البيت  
طعام من البيت  
وتنبت البصل  
في حد درهم  
صنعتهم وقد  
الجنة والدار  
واحدة

من بيتك دارها  
من بيتك دارها  
الدار البقا بالكلية  
ما لا يورث من عند الله  
بعض خلقه وبنائهم  
ان لا ادنى ما على الارض  
من بيتك ولا طينهم  
الجنة وبيتك  
الديار وبيتك  
منظرون من البيت  
الى الطلوع  
الذي ليس له بيت  
يدخل من البيت  
طعام من البيت  
وتنبت البصل  
في حد درهم  
صنعتهم وقد  
الجنة والدار  
واحدة

الدار  
صدا















بسم الله الرحمن الرحيم  
 جاء رجل من أهل اليمن عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أتاني أسئلك أن تعطيني خبراً في شيء كبير كما تراه وعلى  
 أصل اليك إذ شئت فقلنا أسئلك عن شيء  
 الله فقال م أسئلت فقال الله يا رسول الله  
 إلى أجل أكل علم الناس فقال في فضل الله  
 أعلم الناس قال الله نعم فأسألك عن آخر عباده  
 العلماء ورسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 أتاني جواب أن يكون غفر الناس فقال ليرضى بما  
 الله لك في رزقك غفر الناس فقال رسول الله  
 إلى أحسان أن يكون خير الناس فقال أنفع الناس  
 الناس فإن خير الناس أن ينفع الناس فقال رسول  
 الله أتاني جواب أن يكون أصل الناس فقال خير  
 الناس ما كتب لنفسك + وأكرم لهم ما نكره لنفسك  
 أصل الناس فقال ما رسول الله أتاني جواب أن يكون  
 الناس فقال أكثر ذكر الله وقراءة القرآن حسن  
 الطبع من أصل الناس فقال رسول الله أتاني  
 أحب أن أكون من أكبر الناس فقال أذكر الموت كأنه  
 أكبر الناس فقال رسول الله أتاني جواب أن أكل كل  
 الناس

الناس  
 أما ما خلقك  
 فأنس الصالح غفر الله له ولوالديه  
 أما ما قال يا رسول الله قال م أسئلت فقال الله يا رسول الله  
 أطوع الناس لله فقال م أسئلت فقال الله يا رسول الله  
 موافقها لا تسلك غيري مع جنتي ب أسئلت فقال الله يا رسول الله  
 قال م أسئلت فقال الله يا رسول الله فأنس جميع ما نزلنا به  
 دارهم عباد الله يرسلهم إلى أهل الكسب حتى يسئل  
 الله أتاني جواب أن يكون الصادق وعظم  
 الاستغفار رسول الله أتاني جواب أن يكون لم يكسبه ليدرك  
 وتوباً ما كان رسول الله أتاني ما خلقك لا يسئل إلا بما  
 الأيمان فأنس أعلم أن ما خلقك لا يسئل إلا بما  
 أصابت لم يكسبه لخطبك كسبه غفر الله له ولوالديه  
 الله أتاني جواب أن يكون عظماء رسول الله  
 فكان لا ترضى أن يرضى بأحد من رسول الله  
 الناس كسبه أعف الناس فأنس فأنس فأنس فأنس  
 أتاني جواب أن يكون أقوى الناس فقال ما رسول الله  
 الله بعد من كسبه أقوى الناس فقال ما رسول الله  
 أحب أن أكون أكرم الناس عنده الله بعد الأتباع  
 وأمر سيدي قال صلى الله عليه وسلم في  
 الدارين ولا



لا تضاول  
 مع عبادة الله وتواضع  
 لكبرك كرم الناس  
 اني احب ان اكون طول عمر في  
 رحك وبركك  
 عماري كبرك  
 اني احب ان يكون في رزقك  
 الله بالصدق والوفاء  
 ما رسول الله اني احب ان يكون  
 ما في مسخ وضوءك  
 ما رسول الله اني احب ان يكون  
 ما في عماري  
 الله وملكك  
 ما رسول الله اني احب ان يكون  
 ما في مسخ وضوءك  
 ما رسول الله اني احب ان يكون  
 ما في عماري

لا تضاول  
 مع عبادة الله وتواضع  
 لكبرك كرم الناس  
 اني احب ان اكون طول عمر في  
 رحك وبركك  
 عماري كبرك  
 اني احب ان يكون في رزقك  
 الله بالصدق والوفاء  
 ما رسول الله اني احب ان يكون  
 ما في مسخ وضوءك  
 ما رسول الله اني احب ان يكون  
 ما في عماري  
 الله وملكك  
 ما رسول الله اني احب ان يكون  
 ما في مسخ وضوءك  
 ما رسول الله اني احب ان يكون  
 ما في عماري



[illegible][illegible]



كنه الناجي ينفذ  
 من عروب النعم قال ان  
 انبوه الفصل العظمى من  
 هو باع حط من الله عز وجل  
 لطلب بدك من القبيح  
 حشره الله يوم القيامة  
 والصلوات وحسن الله  
 ما ان لم يات الله وحده  
 ما ينج في موافقها ولا  
 اركوه ونصير شمر  
 مستطعيا وان لا تقن  
 ولا تشركوا ولا تشام  
 بالجمعة ولا تكلموا  
 وقت كان او بعد وان  
 تترك في طلم وان كان  
 ولا ترائي كان في  
 الطلوع على طلم  
 نصير على الله  
 لا تاتى عفا فاع  
 تنزب الى الله  
 منع الاك  
 باقية

باقية ورسله ال  
 لا تطلب سخط الخاق  
 المحزون وان لا تتر  
 قال الدنيا فانه  
 على اخوانك باق  
 والا يكون كسر  
 وال لا يكذب  
 نفسك اهلك  
 احد اخي الله  
 عنه اوان كبر  
 واجتهد النار  
 الكرامة والبر  
 فعلة لنفسك  
 اصدا اذا انت  
 لك خبة

محمد بن علي عليه السلام  
 والرضا بن يونس  
 محمد بن علي بن محمد  
 محمد بن علي بن محمد  
 محمد بن علي بن محمد



على انوار الرشد وعنه من سائر صنفه في قوله افرح  
فقط الى السناء والتجويد فقط اسمه ان لك باو  
اللهم اغفر فقط الله الله تغفر له

والله اعلم  
ابديكم عبد الله  
الذي لا اله الا الله  
النفوس التي في الارض  
النفوس التي في الارض  
النفوس التي في الارض

وفي الامام طه ربه ارحم الراحمين  
فقد نسي راسه ربه ارحم الراحمين  
فقد نسي راسه ربه ارحم الراحمين

ما كان في الدنيا  
ما كان في الدنيا  
ما كان في الدنيا

على ان سائر ربه في سورة السجدة  
في سورة السجدة ربه في سورة السجدة  
في سورة السجدة ربه في سورة السجدة

في سورة السجدة ربه في سورة السجدة  
في سورة السجدة ربه في سورة السجدة  
في سورة السجدة ربه في سورة السجدة

في سورة السجدة ربه في سورة السجدة

في سورة السجدة ربه في سورة السجدة  
في سورة السجدة ربه في سورة السجدة  
في سورة السجدة ربه في سورة السجدة



بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد حمد الله الواجب وجوده الفاضل على سائر القوابل وجوده وبهاوث  
بحسب القبول طه وجوده الذي سبب انتم واليه عوده والصلوة  
على النبي الذي هو بحر العلم وطوده محمد واله نبي شجرة اوراق حور فان  
علم الكلام وان كثر اسراره وبعد اغوان ونشب سائله ونصب  
دلائله الا ان زبدته التي لا بد منها ولم يخر لكل مكلف العدول عنها  
قد ضمنها الامام الاعظم والمو لا المنظم افضل المحققين سيدنا  
المختارين في تفسير الله والدين محمد بن الحسن الطوسي اعلاه مكانه ووسع  
لرجائه في دلائل قبيدة والفاظ بيرة غير طوبه وسماء الفضل  
في الاصول الا انها لكونها فارسية لم يعرفها العرب ولا فهمها من جهة  
الكتاب البهي ولذلك غاب شمسها في اكثر الافاق ولم يطلع

بدره في العراق فثبت عند ذلك ان اجردا عن ثياب الفاظها  
البسة واجعلها بكسوة الكليات العربية ليعلم طلبة العرب نفسها وتعلم  
عند العجم ومنها يسر الله ذلك بمنه وجوده ونفع به المطالعين لفضله  
وطوله وهو موشى على اربعة فصول في التوحيد اصل

كل من ادرك شيئا لابد ان يدرك وجوده لانه يعلم الضرورة ان  
كل مدرك موجوده ليس موجودا ليس بمدرك واذا كان وجوده  
ضروريا كان مطلق الوجود ضروريا لانه خبره وضروره المركب يستلزم  
ضروره خبره فلا يحتاج الوجود الى تعريف ومن عرفه عرفه بما يعلم  
بالوجود اجمع الوجود وذلك لا يستحسنه الا كبر

كل شئ اما ان يكون من خبره او لم يكن والاول ممكن الوجود  
الثاني واجب الوجود فالوجودات باسرها منزهة عنها والممكن  
اذا كان وجوده من خبره فاذا لم يستبرك ذلك الخبر لم يكن له وجود



اذا لم يكن له وجود لم يكن لغيره عنه وجود لاسيما لو كان المعدوم  
 موجودا كل من عرف حقيقة الواجب والممكن كما نشأه  
 عرف بذاته فكر انه لو لم يكن في الوجود واجب الوجود لم يكن  
 شئ من الممكنات وجودا أصلا لان الموجودات كلها تكون  
 ممكنة والممكن ليس له وجود في نفسه ولا لغيره عنه وجود فلا بد من  
 وجود واجب الوجود لتخصيص وجود الممكنات منه الواجب  
 اذا لم يكن وجوده من غيره كان واجبا من غير اعتبار لغيره فلا يمكن  
 فرض عدمه وبهذا لا اعتبار لغيره في الوجود والعدم والابدى و  
 السرمدي والاعتبار ان وجود ما عدى من يقال له الصانع والخالق  
 والبارئ ثم اذا تفكر علم انه كل ما فيه كثرة ولو بالعرض كان  
 وجوده مما جاء الى العيز لانه مجتاع الاحادة واحادة غيره وكل ما فيه  
 كثرة او قبول شئ ممكن ويتحقق في كل ما ليس ممكن ليس

بمكثرة فالواجب واحد من جميع الجهات والاعتبارات  
 حقيقة الواجب امر واحد بثبوته لانه مدلول دليل  
 واحدة وهو اشباع العدم فلو فرض انه اكثر من ذات واحدة  
 لاشترط في حقيقة الواجب وايضا زبارة فيلزم مركب كل  
 واحد منهما مما به الاشتراك وتمايزه الا في كل مركب ممكن  
 لما عرف فلا يكونان راجعين ههنا في لا يوجد من حقيقة  
 الواجب كل متخير منفصل الماخيرة وكل عرض منفصل  
 ممتلئ ومتخير والممتلئ غير ما فلا يكون الواجب متخيلا عرض وكل  
 ما في الوجود الجسني فهو اما متخيلا عرض فلا يكون شئ رتبة الجسني  
 المتعقول من المدلول كان موجود في ممتلئ قائم به والواجب  
 حيث يكون بذاته استحال عليه المدلول والممتلئ متخير متحمل فيه  
 الاعراض والواجب حيث انه ليس متخيلا استحال لا حلول الاعراض



فيه المفهوم من الاستناد صبر ورثة ثلاثين واحداً  
 وجميع عقلاً فلا يجد الواجب شيء اللام واللذة بالان  
 للذبح والمزاج عرض حيث ان الواجب ليس ممكلاً للعرض  
 عليه اللام واللذة الضد عرض ثمانية عرض اخرى في محله  
 وبنا فيه فيه والذبح المثارك في الحقيقة او قد ثبت ان  
 الواجب واحد ليس بغير ولا يشرك غيره في حقيقة فلا مثله  
 ولا مثله قد ثبت ان وجود الممكن من غيره فقال ايجاد  
 لا يكون موجوداً الا شيئاً له ايجاد الموجود فيكون معدوماً فوجود  
 الممكن سبوق لعدم وهذا الوجود يسمى حدثاً والموجود به  
 ممتداً فكل ما سوى الواجب من الموجودات محدث واستحال  
 امحوادث لا الا اول كما يقول الفيلسوف لا يحتاج البيان في كل  
 بعد ثبوت امكانها العقلي سبوقها كل موثر انا

لكن

يكون اثره بانها للحدرة والدمعي اولا يكون بل يكون مقتضى فاش  
 والاول سبوقاً واولاً في سبوقها واثراً الفاعل سبوقاً بالعدم لان  
 الدمعي لا يحدوا الا لا ايجاد معدوم واثراً الموجب بغيره في الزمان  
 اذ هو ما خرج عن المكان وجوده في زمان دون زمان اخر ان لم  
 يتوقف على امر غير ما فرض موثر اكان ترجيحاً من غير مرجع وان  
 توقف لم يكن الموثر انا وقد فرضنا ما هف الواجب  
 الموثر في الممكنات قديمة لا عرف واللازم باطل فالسبوق مثله  
 الزمان الواجب عند الفاعل موجب لذاته وكل مرجع لا يمكن  
 اثره عنه فيلزمهم انه اذا عدم ذلك الشيء اما لعدم شرطه او لعدم  
 علته او لعدم غيره علته والكلام في عددها كاللحام فيه حتى انتهى  
 الى الواجب لان الموجودات بسببها انتهى في سلسلة افعالها  
 الواجب فيلزم انهاء العدم الشيء المفروض الى الواجب  
 لذاته وليس لهم بحمد الله عن هذا الزمان مقتضى مقتضى



الفلاسفة الواحد لا يصدر عنه الا واحد وكل شبهة لهم على هذه الدعي  
 في غاية اذركا كره ذلك فلو لا يصدر عن البري لما جادوا بسطة  
 الاعقل واحد والعقل الواحد فيه كثرة من الوجوب والامكان  
 ونفعل الواجب ونفعل ذاته ذلك كذا صدر عنه عقل اخر  
 ونفس ونفعل ركب من الهول والصورة وبنزهم ان  
 موجودين فرضنا في العالم كان احدهما على الآخر بواسطة  
 او بعبرها وايضا الكثرات التي في العقل الاول ان كاش  
 موجودة صادرة عن البري لزم صدورها عن الواحد وان صدر  
 عن غير لزم تعدد الواجب وان لم يكن موجودة لم يكن اثرا  
 في الموجودات مقولة قد ثبت ان فعل البري سبحانه  
 يمتنع له احيه وكل من كان كذلك عالما لان الله عي هو الشعور  
 بمصلحه الايجاد والكره ويحب ان يكون عالما بكل المكاش  
 قادرا على كل ما لان تعلق علمه لا يحد منه ببعض الاشياء دون

بعض تخصيص من غير تخصيص نقض وجواب شبهة فان الصلة  
 البري لما لا يعلم الجبري الزمان والا لزم كونه تعالى ممثلا للحوادث  
 لان العلم هو حصول الصورة مثابة للعلوم في ذات العالم  
 فلو فرض علم الجبري الزمان على وجه تغير ثم تغير فان بعث الصور  
 كما كاش كان جهلا والا كان ذاته ممثلا للصورة المستغنية بحسب  
 الجبريات وهذا الكلام يناقض قولهم ان العلم بالشيء يوجب العلم  
 بالعلول وان ذات البري علمه بجميع المكاش وانه تعالى يعلم  
 ذاته والعجب انهم مع دعواهم الله كما كيف غفلوا عن هذه النقش  
 اسو خمسة اما ان يشبوا الجبريات على انشئ في التسلسل المتعد  
 الاول اوله كميل العلم بالعلم موجب العلم بالعلول وجعلوا  
 الجبر عن اثبات عاليتي تعالى اوله كميل العلم حصول صورة  
 للعلوم في ذات العالم او جوزوا كونه لما ممثلا للحوادث وجواب  
 عن الشبهة انما يلزم ما ذكره على تقدير كون علمه تعالى ازيد اعلم ذاته



واما اذا كان عين ذاته ونبينا ربنا برضا عن ربنا غير من غير  
 لغیر ذاته فانه حتى عند المتكلمين كل موجود لا يستلزم ان يكون  
 يعلم والباري سبحانه ثبت انه قادر على فوج ان يكون  
 حيا فائده على ان في الابدان وفي الكون مصلح في حجة  
 احد هذا الاخر يسمى ارادة وكرامه وسمي ادراكا وعلما ليسوعا  
 والبصائر يسمى سميا بصيرا وهو تعالى باعتبار اسمي مريد  
 كراما ودرگا وسميا بصيرا كل ما في جهة محدث والو  
 ليس محدث فلا يكون من جهة واذا لم يكن في جهة لم يكن ادراكا باله  
 جسمانية لانه لا بدرك بها الا ما كان في جهة فابلا لكثرة كمية  
 يعلم من ذلك انه لا يرى سبحانه البصر لان الرؤية بها لا تفصل  
 الا مع المفارقة الواجبة وهي لا تقع الا في شيئين حاصلين  
 في جهة وكل ما در مقامه هذه الرؤية اريد به الكشف التام  
 الباري ان لا قادر اعلا بها الممكنات فيكون قادر اعلا بها

واصوات منظومة في جسم جامد وهو كلامه تعالى وهو ربنا خلقه  
 اياه مستكلم ويعلم من ركنه من الحروف والاصوات كونه غير قديم  
 لانه عرض لا يعني كيف يكون قديما ان قبل المراد من الكلام  
 حقيقة يصدر عنها هذه الحروف والاصوات وهي قديمة لانها  
 صفات له تعالى فلا ينبت ان مصدره ليس الا ذاته وانه لا قديم  
 سواء فان صاعدا في المعنى فلما نزل في اللفظ قد ثبت  
 انه تعالى ذات واحدة مقدسة وانه لا جمال له المقدس والكثرة في  
 الرداء كبرياءه فالاسم الذي يطلق عليه من جنس اعين غير ليس الا  
 لفظ الله واعداه اما ان يطلق عليه باعنا راضا في العبر كالكلام  
 والعالم وان لم يكن والكريم او باعنا رات سلب العزة عنه كالواحد والخذ  
 والفتن والحيثم او باعنا راضا في سلب ما كان في والجزر والواسع  
 والرحيم فكل اسم يهين بجلاله ويناسب بكلامه عالم يرد به اذن



جازة اطلاق عليه لئلا يظن من الادب يجوز ان لا يسميه  
 من جهة اخرى وكيف ولولا غايته وعنيته ونهايته راحة في الالهام  
 الانبياء والمرسلين اسماؤه لئلا لما اجتر من انفسهم ان يطلقوا  
 واحداً من اسماؤه عليه سبحانه ختم وارشاد هذه القدر من معرفة ذاته تعالى  
 وصفاته التي هي اعظم اصل من اصول الدين من هو اصل الدين  
 كله اذ يعرف بالعقل اكثر منه ولا يفسر في علم الكلام المتأخرين  
 اذ معرفة حقيقة ذاته القدسية غير معدودة لانها كمال الحقيقة  
 اعلم من ان شأله ابدى العقول والادنام وربوبية اعظم من  
 ان تلوث بالخواطر والافهام والذي تلوثه ليس الا انه موجوداً  
 ولو اضفاه الى بعض المعاد او سبحانه ما ناه خشيته ان  
 يوجد له بسببه وصف ثبوت او سببي او يحصل به ثبوت ذاتي  
 مضمون لئلا يظن من ذلك علواً كبيراً من اراد الا اننا عن هذا

المقام ينبغي ان يتحقق او راء شئ هو اعل من هذا المرام فلا يضر  
 نفسه علماً او ذكره ولا يشغل عقله الذي عليه معرفة الكثرة التي هي  
 اماره العدم ولا يفت عنه زخارفها التي هي زلة القدم على قطع  
 عن نفسه على ان الدينونة ويرتفع عن خاطره الموانع الدينية لضعف  
 حواسه وفواؤه التي بها يدرك الامور الفانية ويمسك بامته  
 نفسه اماره التي يشار اليها المجلدات الاولوية ويوجه منه بكتبتها  
 الى عالم القدس ويعبر آياته على نيل محل الرزق والانس وال  
 الخلق والابتهال من حضرت ذي الجود والافعال ان يفتح على  
 قلبه باب خزانة رحمته وينور بنور الهداية الذي بعده بسبحانه  
 ليس هذا السرار المكنون والاشارة المبرورة ويكشف في باطنه كنهان  
 الغيب والدفائن الغيبية الا ان ذلك فيما لم يخط على قد كل  
 ذي قد تعلق لم يعلم مقدما منها كل ذي جسد ذلك فضل الله  
 يؤتيه من يشاء جلت الله من ان يكون في طريق المستحقين



و توفيق المستعدين لالههم كتحقيقه المستعدين ليجلي به اياته و  
توفيقه  
في العدل نصيب كل فعل اما  
ينفرد الفعل من اوله والاول قبيح وانما حسن وحسن اما ان  
ينفرد الفعل من تركه اوله والاول واجب وكذلك يندم الفعل  
وفاعل البقيح وتارك الواجب المكره المجبره والصله  
الحسن والبيع والوجوب العقليه ولا يلل الدل عليها ولا تل والاول  
اثباتها بالضرورة لان الاستدلال لا بد من اشباهه اليها وسبب  
الاشباهه في حكم اشباهه بانوقف عليه الحكم من تصورات مماثلة  
الالفاظ من المحكوم به والمحكم عليه ولا يثبت في ذلك ضرورية الحكم  
لان الضروري هو الذي اذا حصلت تصورات الطرفين حصل الحكم  
من غير حاجة الى واسطة الابلل الحكم لا لابلل التصورات ومحل النزاع  
كذلك فان من تصور حقيقة الواجب والبيع حكيم بنقرة الفصل  
من ترك الاول وفعل انما من غير توقف على امر اخر

واجب الوجودنا در علم تفصيل البصيح وترك الواجبات  
و مستثنى من فعل البصيح وترك الواجبات لا تضمن من  
الاصول وكل من كان كذلك يستحيل عليه فعل البصيح وترك  
الواجب بالضرورة ينبغي ان الواجب لا يفعل البصيح ولا يترك  
الواجب الا فاعل التي توجد من عبده هم مرجع  
واما باخاف رلتها كفضل كعب دو عليهم وعند الفلاس هم  
موجود كما بالكتاب وعند المجرة اوجد الله فيهم اذ لا تورثهم  
الا الله واجتنب ابو الحسن على الاول بالضرورة وليس سبيبه  
فان استدلال عليه قلنا ان وجد شئ من البصيح في العالم  
فالعبيد مرجعوا افعالهم والملازم ثابت بعرفان محض قلنا  
اللازم بان الملازمة انما بين ان البصيح محال على الواجب فيكون  
فاعله غيره واذا كانت فاعل البصيح غيره فكذا الحسن لانه لا يندم  
بالضرورة ان فاعل البصيح هو فاعل الحسن فان الذي كذب



هو انه يصدق والذى اثبت ابو الحسن الاشعري وسماه  
 كسبا واسند وجود العقل وعدمه الى الله تعالى ولم يميل  
 للبدئية من الاثر غير معمول شبهه وجواب شبهته كما  
 المجردة ان كانت القدرة والارادة من الله تعالى وبغير  
 نسخ العقل ومنها يجب فالعقل من الله والمعلوم في هذه  
 البتة فكذا الملازمة وجواب انه لا يلزم من كون الله  
 الفصل من الله تعالى ان يكون العقل منه غائبا في الباب  
 انه يجهل منه الايجاب واما الجهر فلا يرفع الايجاب بان تقول  
 كون الله الفصل من الله تعالى مستلما الا ان فصل العبد يقع  
 له اجماع فيكون باختياره لانا لا نريد ان يكون اختيارا لا يذ  
 القدر وبعد ظهور كون فصله باجماع اجماع ان سموه اسما لكون  
 الا لا من الله كان متاركة في التسمية ولا مضايقة فيها  
 ولو قال ان الله تعالى على العبد ولو لم ينفهم لما كانت العقل

ولما خلقهم كانت فيكون هو الله تعالى فاعل لها كان شل  
 فلو لم واسهل لكن لا ينفي عما العاقل ما فيه شبهة وجواب  
 قالوا ايضا على الله تعالى متعلق بفعل العبد فيكون تركه مشا  
 اذ لو فرض تركه لزم كون الله تعالى جلا واللازم محال فالمراد  
 مشا واذا كان تركه مشا كان العبد مجبورا فلهذا ايضا  
 لو اتم الايجاب واما الجهر فلا يلزم مشا في فصل البري تعالى  
 وكل اجابوا به فهو بجوابنا على ما نقول اعلم لا يكون الا  
 على الا اذا طرأ في المعلوم فيكون باجماع المعلوم فلو كان  
 مؤثرا للمعلوم كان المعلوم باجماعه فيذو اذ لم يكن  
 مؤثرا لم يلزم الايجاب اذا ثبت ان العبد  
 فصل وكل فصل يستحق العبد به مدحا او ذما او حينا او  
 يقال له لم يثبت فهو فصله واعداه فصله  
 اذا ثبت ان فصل البري متبع لداجمه والداجمه هو المعلوم



بصلته افضل والترك فاعلم انه لم يثل عن مصالح ال  
انه انما يفصل الغرض وانما ثبت انه لم يثل كمال لاداءه وشدته  
من الغيرة فذلك المصالح لم يثل اليه بل المعبوده واداءه  
ان فاعلم ان المصالح عبده ثبت بطريق الكس ان كل ما فيه  
فنا وبالنسبة اليهم لم يصدر عنه لانا قد بينا حقيقة  
ارادته لانا لافعال الغرض واما ارادة لافعال عبده فهو  
امرهم بهما والامر بالخير يمتثل في الغرض فلا يامر به وبتبيناته  
لا يفعل القبح ولا يرضى به لان الرضا به ممتنع كقصد  
ما ورد انه لانا خالق الخلق والشرار به بشر  
لا يلائم بالطبع وان كانت مشتملة على مصلحة  
ككليف البارى لانا هو امر عبده ما فيه مصلحة لهم ومنهم  
عما فيه مصلحة لهم وذلك لاني في الحكمة فان كان مشقة  
فلا يكون ميسرا والغرض من الكليف امثال العبد

بما كلف به فلا يكون ككليف الابط في حسنا  
اذا علم البارى ان العبد لا يمتثلون الكليف  
الا لفعل حسن يفعل به وجب صدوره عنه لسلكه منقص  
غرضه ومثل ذلك يسمى اللطف فيكون اللطف واجبا  
في البرية والامانة اذا كان  
الغرض من خلق العبد صلاحهم فليبينهم بغير واسطة فليكون  
مشهد غير ممكن فيقصد الرسل واجبه اشاع  
ودفع الباطل والافعال الواجب من الرسل على وجه  
لا يخرجون عن حد الانبياء رسل الله فيفزع عقول امتهم عنهم  
ويشكون بما جاز به اللطف فيكون واجبا وبسبب هذا  
اللطف عصمة فارسل معصومون كل نبوت  
من حضرة الله فانه لم يبادر به فارق للعادة خال من  
المعارضة معقول بل يمدى مواش له عداه لم يكن لهم



الى ضد بفتح و يسمى ذلك سجرة فظهور البعاش الرسل  
واجب محمد رسول الله لانه داعي النبوة وظهر  
المجرة اما الله تعالى فمعلومه بالواحد والى المجرة فكشبه  
واظهر القرآن لانه صلى الله عليه واله محمدى به العرب  
عجزوا عن سارضة مع ثور ذود اعينهم وفرط فاض صائم  
والا لان لم يقدرا احد منهم على ركيب ككاش على سراله  
فيكون سجرة فيكون محمد رسول الله صلى الله عليه  
واله وسلم بيتا حقا ان كان محمد صابنا  
وجب ان يكون معصوما وكل جارية بما لا يعارض  
العقل يحل ضد بفتح وان نقل عنه شى مما ينافيه  
لم يخر الكفاره بل يرفق عليه فيه الى ان يظهره سره  
فشر بعينه الشىء من نسخة الشرير وبافيه بقاء اليه  
يحل الاثبات ولها والاثبات لا يحلها

لما لم يكن دفع الشر والفساد ودار كهاب المعاصى من  
الخنس واجب في الحكم وجوده ليس فاهرا امر المرد  
نماه عن الشكر بين لما ينجى على الاله من غواض  
الشرح منفذ الاحكام ليكونوا الى اصلاح اقدار  
ومن الفساد والبعد واما من دفع الفساد  
كان وجوده لطف يسمى امامه فيكون امامه حجة  
ولما كان على الحاجة الى الامام عدم عصمته امكن وجب  
ان يكون الامام معصوما والاله كصيل غرض الحكم  
لما كان عصمة الامام غير موروثة الى الجاء  
الخنس الى الصلح امكن دفع الفساد والفساد  
بسبب كثرة الائمة فيكون الامام واحد في سائر  
الاطراف ويستبين بثوابه فيها لكان  
العصمة امر اخفى لا يطلع عليه الا اعلام العنوب لم يكن



للمثلين طريق المعرفة الموصوم بحيث ان يكون منصو  
عليه من قبل الله تعالى او من قبل النبي او من امام قبله  
لما ثبت ان العصر لا يكونوا من موصوم فكل  
امر القس الامانة في عصره لا يخالف الفصل كان حقا  
فاجماع الامانة حق لما ثبت وجوب العصمة  
للامام و ثبت العصمة من غير ائمة الاثنى عشر باثبات  
انهم ثبت امامة الاثنى عشر لعصمتهم بحيث ما بعدهم  
سبب مران ائمتين من امام الزمان  
ليس من الله لانه لا يخالف مقتضى حكمه ولا من الامام  
لعصمة فيكون من رعيته وما لم يزل سبب العينة  
لم يظهر واجبه بعد زوال العلة وكشف الحجب  
لله تعالى عن ائمتين والاسباب في طول المعصرة  
بعد ثبات مكانه في عصره في عصره جعل محض

لما كان الانبياء والائمة يحتاج اليهم ائمة للتعليم والتأديب  
وجب ان يكونوا اعلم واشجع ولما كانوا معصومين وجب  
ان يكونوا اقرب الى الله تعالى ولما كان الامام من رعيته  
النبي وجب ان يكون النبي نسبة في الفضل الى الامام  
كنسبة الامام الى الرعية 2 المعاد  
ان الله تعالى خلق الانسان واعطاه العلم والقدرة والارادة  
والادراك والقوى المختلفة وجعل فيهم الاحكام والبرهان  
وكلفه بحالها في شأه وخصه بالانوار الخفية والجمالية  
لعرض ما يدبرهم وليس في تلك الانواع كمال كمال الا  
بالكسب او لو امكن بلا واسطة الخلق عليهم ابتداء و  
لما كان الدنيا بهر دار الكيف وهي دار الكسب فبهر  
الانسان في مائة يمكن تحصيل كماله فيها ثم يحول الى  
دار البقاء وليس دار الاخرة الذي يشير اليه



الانسان حال قوله انما لو كان عرضا لا يحتاج العقل  
يشصف به لكن لا يشصف هو باوصاف غيره فيكون  
جوهر او لو كان هو البدين او شيئا من جوارحه لم  
بالعلم ولكنه يشصف به بالضرورة فيكون جواهر اعم  
والبدين وسائر الجوارح الاله في افعال ونحو نسبة  
بينها الردع جمع اجزاء بدن الميت وبأجزاء  
مثل ما كان واعادة الردع الله برأيه ليس بشر الا جواد  
وهو ممكن والله لا قادر على المكناث وعالم بها وحكيم  
قابل التأليف فيكون قادر عليه الاتباه  
يسرهم اجزاء بشر الاجساد وهو موافق للمصلحة الكلية  
فيكون حقا لمصنعهم وبجسه وانما المجهولان كما وعدوا  
به من ليسوا في المكلفين حقوقهم من الثواب والعقاب  
في كبرئك عذاب العبرة والقراط والكتب والنطق بجوارح

وغيرها مما اخبروا به لا مكانها واجبا للقضاء بها  
اعادة المعلوم محال والا لزم تحلل العدم في واحد من  
الواحد اشئين ولما كان حشر الاجساد حقا وجب  
ان لا نعدم اجزاء ابدان المكلفين وارواحهم في قبور  
التي ليث والنراج والقضاء المثل رايه كذا في شرحه  
فان العنيفة حشر الاجساد محال لان كل جسد احدل  
بما فيه واستبعد استحقاق النفس من العقل  
فلما اصف اجزاء ابدان الميت بالنراج لا يستحق  
نفس من العقل واعيد اليه على قولكم فيلزم اجتماع  
نفسين على بدن واحد وهو محال ونحو لما ثبت العقل  
الحشر والاطلاق فواعدهم لم يمتنع المجواب هذه الهدايا  
المراتب والعقاب الموعود ان رايان  
وكل من استحق الثواب بالاطلاق فله في الجنة وكل من



استحق العتاب بالاطلاق فله في التزويج كل من استحقها  
كالقصاص والجائز المستحقين لم يحسن في الكلام  
المطلق لعديهم فيه خلون اجماع البصر واما من جمع بين  
الاستحقاقين وان كان مؤثرا عليه لواءه مطلقا لا  
بعينه امكن الاتصاف العام ان يعقوا عنه بقضيه وكره  
لانه وعد به حسنة وخلف الوعد فبيح والبصر فخره اثابته  
فما فيه نقص عرضه ان لم ينسله عرضه او كان مؤثرا عليه  
بالقصاص فانما ان يحيط احد الاستحقاقين بالآخر او لا  
ان لا اما ان يثبت ثم يعاقب او بالعكس حل شك في  
الاول فهو اسقاط احد الاستحقاقين الآخر مذهب جديد  
وهم لا يجوزون العقوبة في الصابر فذهب الى عيبها  
ان الاستحقاق الراية يحيط ان نفس وبقية هو كماله وهو  
الاجب وذهب الى ما شمس لانه لا ينفي من الراية ليدلها

الا الفاضل من قدر ان نفس والى في بسطه بان نفس هو  
المراد بالموارثة ويكون الحكم للفاضل استحقاق الوارث  
كان او استحقاق عتاب والمذمبان بالجلان لا  
بنيها على ما يثير الاستحقاق امراضا في والاضافات  
لا يوجد في الخارج والارزق النسل ولا يوجد لا يفضل  
ناشئة وناشرة وان نشأ بوجوده فشا اما ان يوجد  
الاستحقاق وان فان من اولاد الاول يعقبن ان لا  
يكونا ضد بن وذلك بناء في مذمبتهم وايضا لا يكون احدا  
اولاد بن شر في الاجابة من الاخر واذا جسط احدهما بالآخر  
في الموارثة فكيف يحيط الاخر به او ناشئة بعدد في  
الموجود غير معقول وان لا يفضل ناشر احد ههنا الاخر  
والا بدعي الاضداد فانما لم تحكم بالشر كل واحد  
منهما بالآخر واما مذمب الشا وهو ان يثبت ثم يعاقب



فمذكور بالاجماع فلم يبق الا الثالث وهو ان يثبت  
 عقابا مقطوعا ثم يثبت في الجملة وهو الحق المناسب  
 للعدل وما تجر عنه في البرهان هو كونه عن العدل  
 في اجزاءه شفاعته محمد صلى الله عليه واله لا اله الا هو  
 الكبرياء لانه من جوارز العقول من جوارز الشفاعة ومن  
 لم يجوز لم يجوز ولما بطل المذهب الثاني ثبت الاول  
 الايمان بما يجب تصديقه من محمد ص وهذا  
 التفسير ادب الموضوع اللغوي من نفسه وعبدته  
 واهل الكبرياء تصدقون منهم مومنون فيستحقون  
 الثواب المأمور لانه عوض عن الايمان  
 الروحاني ثم شركا وعدل للصفات وابطال اعراض  
 الامام اليها كما بين بعد له انما ذكره كذا المكلفون وغير  
 المكلفين لوصل اليهم اعراض الامام من حيث فهمه وبما يجمع

حاسبه حقه ثم اصبحت حيث فرغنا مما وعدناه فليقطع  
 الكلام نصرة وبران من نظر بعين مفصلة في خلقه وشايد  
 الحكم في بيته يجب عليه ان يعرف انما لني في  
 خلقه بفضله ولا يضيئه بغير ليطه وجبله والاشقي شقيا  
 نيا وخسر خسرانا بينا وثقنا الله لنا سعادة دار الاله  
 محمد وعترته الطاهرة والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا  
 محمد النبي واله الطاهر بن المعصومين







هكذا ابل غزبه انك كانت قط ولا يكون لا بنفسك ولا به لافيه  
ولا معه فلا انت موجود ولا فان برانت هو هو وانت بلا علة  
من العلة فان عرفت وجودك هكذا فقد عرفت الله ولا فلا  
واعلم ان اكثر العرف ان في معرفته الله لا فناء ولا وجود ولا  
انفناء وذلك غلط وسهو واضح فان معرفته الله لا يحتاج الى  
الوجود ولا فناء لا في اشئ المحتاج لا الفناء ولا وجود فلا  
فلا فناء له لان الفناء لا يكون الا بعد اثبات الوجود فان عرفت بعكسه  
بلا وجود ولا فناء فقد عرفت الله ولا فلا وايضاً ففرضه  
معرفته الله تعالى لا فناء ولا وجود ولا فناء اثباته في  
الامر لا يعرف الله بعد فناءه وايضاً انه ان يكون المانع من معرفته  
مضاهي الله يعجز عن مخلوقاته فيكون من منتهيات العقده ويزم  
من فناءه متعلق صفته ويزم من ذلك عدم تاييد الصفة في

موضوع مع وجوده فيلزم فناء ما لا يستحيل وجوده لا لانه اذا  
وجد لا لانه لم يوجد وجوده وجوده المتاخر عكسه لعلته اللازم  
ويزم من اتقاء المعلوم عدم وجود اللازم وان عرفت  
فك فقد قال صيا الله عليه انه من عرف نفسه فقد عرف ربه  
ولم يقرب من عرف من افرو فيه ثاره الا صحتها ما ذكرنا لان  
اثبات الغيرة هنا قضى ان بها ولا يجوز اثباته لا يجوز اثباته  
فوجودك لا يثبت في نفس شي ولا فان ولا موجود والجواب  
اشارة الى انك معدوم لان كما كنت معدوم قبل التكوين  
فالان لا زل ولا لان لا به وجود القدم ولا لازل ولا لا به  
والقدم هو وان لم يكن كذلك فما كان وحده لا شريك له  
ووجب له عدم وجوده لا شريك له فان شريك هو الذي يكون  
وجوده بذاته لا بوجود الله وما كان كذلك لم يكن محتاجاً الى



فهل يكون اذن ربنا ثانيا وهو غير فلسفه شرك ولا ند ولا كفو  
ومن لم يشيأ مع الله اومن الله في ان الله وان ذلك رشي  
لا يحتاج الى الله في التوبه جعل في ذلك رشي شرها يحتاج الى الله  
وخرجوا ان يكون مع الله من يقوم بنفسه ويقوم به بحيث ان الله  
يكون فانها غير موجوده باقائه اياه فهو ما شئتم ان يكونه معرفه نفس  
لان من هو موجودا لواه قايما به فيه بصير موجودا به فقناوه  
بقائه ولا لا لا يحتاج الى شئ غيره بعينه ولا يحتاج ذلك الغير  
وجودا يقوم به فيحتاج في فناء اقامه موجودات لانها به لها  
واعدام موجودات لا اخر له تسلد الفناء بالاجل او  
تسلد الاجل بالافناء وهذا شرك بعد شرك وليس بمعرفه  
النفس فانها لم يكن شركا لا عارفا بالله ونفسه فان  
كيف السبيل الى معرفه النفس معرفه الله فالحج الى معرفه

ان الله كان ولم يكن شئ وهو الان كما كان فان قبره فانه اذ  
نفس عن الله ولا الى الله نفس فالحج الى ان المراد بالنفس  
وجودك وحقيقته لا النفس المسماة بالذواته واللاماره والمطمئنه  
بشرعها بنفسها الى نفس ما سوى الله جميعا كما قال عليه السلام  
اربت الاشياء اشهر مني كما هي فرايتها غير الاشياء  
ما سواه فانه عين الطرفة قلت اربي عرفنا ما اراك حتى عرف  
واعلمنا لزم الاشياء اشهر مني ام غيرك واهم قديم  
باق او حادث فانه فان فاراه الله تعالى ما لو نفس بلا وجود  
ما سواه فراى الاشياء كما هي فزاد الى الاشياء وارب الله باله  
ولا اين ثم اعلمنا لزم اسم الاشياء يقع على نفس فحيث الاشياء  
فان وجود النفس وجعل الاشياء سببان في المشبه فمعرفة  
الاشياء يعرف النفس ومعرفة النفس يعرف الله لان الذي



تظنه سوى الله تعالى ليس سوى الله تعالى ما تعرفه وانت ترز  
والله اعلم بكنزها وكنزها منكم هذا ما علمت  
انك انت ما سوى الله وعلقت انك معصود الحق وانك تحتاج  
الى الفناء وانك لم تزل ولا تزال بل جين ولا ادان كما ذكرنا من  
من قبل ان جميع صفات صفاتك فترتظا بهرت ظاهره  
وباطنك باطنه واولئك اوله واخره اخوه بلائكه ولا  
ارب فيبقى صفاتك صفاته واولئك الله بلا صيرورتك آياه  
وصيرورته اياك ولا ترز انك قديلا ولا اشرافا كل شيء يملك  
للا وجهه اعز الظاهر والباطن فصفاه لا موجود ولا لا هو  
اعز وجهها الغير محتاج الى الهلاك فيبقى وجهه اعز لاشر ولا وجهه  
كله فيعرف شيئا ثم عرفه فافا وجوده برزق حله فوجوده با  
عالمه في غير تدبير وجهه وجهه اخر ولا ترز بوجوده وجهه

العارف ولا تدخر غير الله في صفات صفات فلا تظن انك  
محتاج الى الفناء فان تكون انت حجابا وحجابات غير الله فبهم  
لغير غيرهم وانك انت غير ربهك اياه وهذا غلط وهو  
واضح وقد ذكرنا في غير هذا حجابا حجابا وانته وانته وانته  
لا غير ومن هنا جازل للوجه الا حقيقة لم يقول انا الحق  
وسبحي ولا وصل ولا وصل اليه الا ولا صفاته صفاته  
ودونه وارت الله بلا كبر صفاته ولا ذاته يري الله لا وجوده الله  
ولا خارج عنه قط. ويري الله غير فان بانه وغير ما قبل مع الله  
ويرى نفسه الله لم يكن قط لا الله كان ثم فزفانه لغير الله نفسه  
وجهه ولا وجوده ولله الشكر عليه سلام لا تسبوا الله  
الحق وجودا لله وجودا لله تعالى عن الشرك  
والشرك والكفر والله تعالى با عبدك محمد



فلم تعدلني وجبت فلم يطعنني وسا لك فلم  
يطعنني وفيه لطيفة اخرى وهو لا يشك في ان لا شيء  
وجبه ونسب وجه المريفين وجوده اذا ثبت هذا جاز لغيره وجه  
وجوده ووجود الاشياء من المكونات ولا عراض وجها هو وجود  
ومتوسط لك في هذه ذرة واحدة ظهر جميع المكونات  
الظاهر والباطن والاعلم ان الله آرين ليس سوى الله تعالى ما هو  
بما سمعها فقط سمع وجودها وجوده بلا شك ولا ريب ولا  
ترانته تعالى خلق شيئا قط بلا وجود الله آرين وسمعا واما وجه  
كلها هو بلا شك ولا ريب واما قولنا لا ترانته خلق شيئا قط  
بشارة من الله انك ترانته لم يرد هو في شأن من اهل وجه  
واخفاؤه بكيفية لانه هو الاول والاخر والظاهر والباطن  
بوجوده بغيره بغيره فهو الاول بذاته وقبليته وهو لا

بغيره بغيره وهو الاول هو وجوده حروف الاخر وجود  
حروف الظاهر هو وجود حروف الباطن هو وجوده بغيره  
هو فكلما يجب وجوده يجب عدم لسواه فالتعريف  
انه سواه ليس سواه لان وجوده يحفظ هو او باطن ومن  
الصفات بهذه الصفات له اوصاف كثيرة لا تحصى  
لها وان كان من مات بصورته القطع عنه جميع اوصافه الموصوفة  
فالموصوفة فذلك الموت المعنوي ليقطع جميع اوصافه الموصوفة  
والله موصوفه في جميع الحالات فيقدم مقام ذاته وصفاته  
وان الله عز وجل وصفاته تعالى وتقدس وليد له  
عليه السلام سوتوا قبل ان يمولوا ارا عروا انفسكم  
تدبر ان يمولوا واما قوله لا يزال العبد يقرب الى  
بالنوازل حتى احببه فاذا احببته كنت



لَسْمَعًا وَبَصَرًا وَبَدَا فَاشْرَا لَمْ يَزَلْ عَرَفَ نَفْسَهُ بِمَجْمُوعِ  
وَجْهِهِ وَجُودِهِ دَلَايِلَ تَغْيِيرٍ فِي ذَاتِهِ وَصِفَانِهِ بِرَدِّ الْإِجْتِاجِ إِلَى  
تَغْيِيرِ صِفَانِهِ أَيْ هُوَ وَجْهِهِ ذَاتُهُ وَصِفَانُهُ اللَّهُمَّ لِأَنَّكَ لَمْ تَكُنْ  
جَاهِلًا بِمَعْرِفَةِ وَجُودِهِ فَهَذَا عَرَفْتَ نَفْسَكَ أَرْتَفَعْتَ أَيْ تَكُنْتُ  
وَعَرَفْتَ أَنَّكَ لَمْ تَكُنْ تَغْيِيرًا وَاللَّهِ لَيْدٌ عَلَيْهِ أَنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ  
وَجُودٌ سَقَطَ لَاجْتِاجُ إِلَى الْفَنَاءِ وَلَا مَعْرِفَةُ النَّفْسِ فَيَكُونُ رَبُّهُ  
سَوَاءً وَتَبَارَكَ لَمْ يَزَلْ نَفْسَ سَوَاءً نَفَائِدُهُ مَعْرِفَةُ النَّفْسِ لَمْ تَعْلَمْ  
وَتَحَقَّقَ أَنَّ وَجُودَكَ لَيْسَ بِوَجُودٍ لَا مَعْدُومٍ وَأَنَّكَ كَمَا هُنَا لَا  
لَسْتُ وَلَا تَكُنْ قَطُّ لِنَظَرٍ عَلَيْكَ بِذَلِكَ مَعْنَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا  
إِلَهُ غَيْرُهُ وَلَا وَجُودَ لَغَيْرِهِ فَلَا غَيْرَ سَوَاءً وَلَا إِلَهَ إِلَّا آيَاتُهُ فَإِنْ  
قَاتِلَ نَفْسَ عَطَلَتْ الرُّبُوبِيَّةَ فَالْحَيَابُ لَمْ يَكُنْ عَطَلَتْ رُبُوبِيَّةً لَا  
لَمْ يَزَلْ رَبًّا وَلَا مَرْبُوبًا وَلَمْ يَزَلْ خَالِقًا لَا مَخْلُوقًا وَهُوَ لَا يَكُنْ

كَمَا

كَمَا كَانَ خَالِقُهُ وَرُبُوبِيَّتُهُ لَا يَجْتَاجُ إِلَى مَخْلُوقٍ وَلَا إِلَى مَرْبُوبٍ فَهُوَ بَرُّ  
تَعْلِيمِ الْمَلَكُوتَاتِ كَمَا أَنَّ مَوْصُوفًا بِكُلِّ صِفَةٍ وَهُوَ لَا يَكُنْ كَمَا كَانَ  
فَلَا تَفَادُشَ بَيْنَ الْمَحْدُثِ وَالْقَدِيمِ بِقَبْضِ بَاطِنِيَّةٍ لِأَنَّ ظَاهِرَهُ  
بَاطِنُهُ وَبَاطِنُهُ ظَاهِرُهُ وَأَوَّلُهُ آخِرُهُ وَآخِرُهُ أَوَّلُهُ الْوَاحِدُ جَمِيعُ  
وَاحِدٌ وَكَانَ صِفَةً كَلَّمَ يَوْمَ فَرِشْتَانِ دَمَا كَمَا كَانَ شَيْءٌ سَوَاءً هُوَ  
لَا يَكُنْ كَمَا كَانَ فَلَا وَجُودَ لَا سَوَاءً بِتَحَقُّقِ كَمَا كَانَ فَرِشْتَانِ  
وَالْقَدِيمُ كَلَّمَ يَوْمَ هُوَ فَرِشْتَانِ وَلَا شَيْءٌ مَوْجُودٌ فَهُوَ لَا يَكُنْ كَمَا كَانَ  
لَكَ ذَلِكَ كَلَّمَ يَوْمَ هُوَ فَرِشْتَانِ وَلَا يَوْمَ وَلَا شَيْءٌ مَوْجُودٌ الْمَوْجُودَاتِ  
وَعَدَمُهَا شَيْءٌ وَاحِدٌ وَلَا لَمْ يَزَلْ طَرِيقًا طَرِيقًا وَاحِدًا أَيْ حَلَّتْ عَنْ  
ذَلِكَ وَتَعَرَّفَتْ نَفْسُكَ بِهَذِهِ الصِّفَةِ فَغَيْرُهَا ضَائِقَةٌ نَزَائِقَةٌ  
وَشَرٌّ لَكَ لَا إِلَهَ فَقَدْ عَرَفْتَ بِالْحَقِيقَةِ أَنَّكَ قَاتِلَ عَطَلَتْ فَرِشْتَانِ  
نَفْسُكَ عَرَفَتْ رَبَّهُ وَلَمْ تَقْدِرْ عَلَى أَنْ تَعْرِفْ لَكَ عَلَيْهِ سَلَامٌ أَنْ



لا تسووا الله فاشرا ما ان معرفة النفس هي معرفة الله تعالى  
 اراعت نفسك ارجو ذلك انك لست انت ولكن الله  
 لموجودك ليس بوجودك ولا عدم لان وجوده وجودك وحيث  
 فاذا رايت الاشياء باروتها شر اخر مع الله او فراسه وبقا  
 هو فقد عرفت نفسك ففهمه الصفه هي معرفة النفس بل رب  
 ولا شك ولا ترك شر من الكوث مع القديم وفيه وبه دانه  
 ربه فان قيل كيف التسبيح الى وصاله فقد ثبت لغير الواحد  
 سواه وشي الواحد لا يصير الى نفسه فالحجاب لا شك في الحقيقة  
 انه لا وصل ولا فصل ولا بعد ولا قرب لانه لا يمكن الوصل الا  
 بين اثنين فان لم يكن الا واحد افلا فصل ولا وصل فان  
 الواحد يتجسم الى اثنين متين ومن غير متين ومن فان كان للغير  
 فهو ما يشبهه او الثاني في هذا ان وهو تعالى منزله غير كنه له خدا

فانها

قالوا هي في غير الواحد والقرب في غير القرب البعد في غير  
 البعد فيكون وصلا بلا وصل ومع بلا قرب وبعد بلا بعد فان  
 قيل وهذا الوصل في غير القرب بلا قرب والبعد في غير  
 غير انك في حال القرب والبعد لم يكن شيئا سوا الله  
 ولكن لم يكن عارفا بنفسك لم يكن تعلم انك بها انت و  
 يقبضك فتر وصلت الى الله بالله لا بنفسك ولا بوجودك  
 عرفت حق العرفان وعلمت كذا اياه وما كنت تعرف  
 قبل انك هو او غيره فاذا حصل لك العرفان علمت انك  
 عرفت الله بالله لا بنفسك مثل ذلك انك لا تعرف  
 بان اسمك محمود ولا تعلم انك محمد وبعد اعيان انك محمود  
 ولم يكن محمد فوجودك باق واسم المجد ارتفع الى الذات لا باق  
 فانه لا يمكن الا بعد اثبات وجودك ما وخر اثبت وجودك كما

بلا

بلا بعد



سواء لم يثبت له تعالى ولا شئ مما يخصه من الخلق لا يشترط ولا  
يختصه من محمودة ولا دخل فيه ولا يخرج عنه ولا جعل محمودا من محمودة ولا بعد ما  
عرف من محمود ان نفسه محمود لا محمودة عرف نفسه بنفسه لا بمحمودة فان  
محمودة اما كان فكيف يعرف شئ كان فان ان العارف والمعرف  
والواصل والموصول واحد والراى والمرئى واحد فالعارف  
صفة للمعروف فانه والواصل صفة والموصول ذاته والموصول  
والصفة واحد هذا بيان قوله من عرف نفسه فقد عرف ربه فمن  
فهم هذا المثال علم انه لا وصل ولا فصل وعلم انه العارف هو  
المعروف كما ان الراى هو المرئى لا وصل هو الموصول  
والواصل هو ما وصل اليه غيره وما انفصل عنه غيره فمن فهم  
ذلك حنص من شرك الشريك والافلا يجد رايه انما هو  
الشريك والاعرف انهم علموا انهم عرفوا انفسهم

ربهم وتظنهم وانهم خلصوا من عقلة الوجود قالوا ان طين  
الواصل لا يشترط الا بالفاء انفسا وذلك لعدم فهم قوله  
عليه السلام من عرف نفسه فقد عرف ربه وتظنهم انه يجوز  
الشرك بنفى الوجود اراقفاه طوراً وطوراً الى فناء انفسا  
وطوراً الى المحو وطوراً الى المحو الا اصطلاحاً وهذه اشياء كلها  
شرك محض فانه من جوز لغيره شئ سواه وانه لغيره جوز فانه  
فانه فقد ثبت شئ ما سواه ومن اثبت شئ ما سواه فقد شرك  
ارشدنا الله واثبتهم سواء القراط **ظننت ظننا بانك**  
**انت ولكن تكون ولا قط كنت فان انت انت فانت**  
**او ثاني اثنين دع ظننت ولا فرق بين وجودي فاني**  
**فك ولا انت بنت فان قلت جلد بانك غير**  
**حس وان ال جلدك انت فمصلح جلدك جلدك**

ادعاء



وبعدك قرب بهذا حسنت **مع العقل وافهم بنور**  
**يلا يفوتك ما عنه صفت** ولا تشرك مع الله بشئ  
**لئلا تدين بما تشرك الله** فان قبح ان تشرك الله  
ان عرف ان نفسك هو معرفة الله العارف بنفسه غير الله غير الله  
يكف يعرف الله او يكف يعرف الله يصلح فاجل ليس له يعرف  
ولا من جهة نفسه عرف ان وجوده ليس بوجوده ليس بوجوده ولا غير  
وجوده بل وجوده وجوده لا يصور وجوده وجوده الله وبلا  
وجود الله في وجود الله ولا خروج وجوده عن وجوده ولا كون وجوده  
في وجود الله معه بل يرى وجوده كماله ما كان قبل ان يكون بلا  
فناء ولا محو ولا فناء فناء فان فناء شئ يقتضي ثبوته اولا  
وثبوت شئ بنفسه مقتض كونه بنفسه لا بقدره الله وهذا  
والمرجع صريح قبيح لغيره فان العارف بنفسه عرف ان الله

بنفسه ان نفسه لا وجود له وهو غير بنفسه عليه السلام  
وهو وصل الى هذا المقام لم يكن وجوده في الظاهر والطن  
وجوده بل وجوده وجود الله وكل ما له الله فعله فعل الله  
ودعواه معرفة الله هو دعواه معرفة نفسه وللنفس مع  
الدعوى منه وثبوت وجوده غير الله كما ان نفسك غير الله  
بجذبت معرفة نفسك فان المؤمن آت المؤمن وهو هو  
بجذبت نظره فان عيشه عن الله لا كيفية لا هو هو  
او علمك او فعلك او ذمتك او ظنك او رويتك  
بل هو هو بعينه وبوجوده فان قيل لست شخشا قال انا الله  
افتمتع منه فان الله تعالى انا الله لا اله الا الله يقول  
ان كنت وصلت وذهبت الى ما وصل اليه وذهبت ورايت  
ما راى ووصلت فلهي وجوده بلا وجوده فلا يعقن في



شبهه ولا يتوهم بهذه الاثبات ان الله مخلوق  
 فان بعض العارفين قال الصلوة غير مخلوق وذلك  
 بعد الكشف التام فان بعد الكشف التام يزول الشكوك  
 والاثام وهذه التهمة لمن لم يخلق ادس من الكونين فاما  
 من كان خلقه كالكونين فلا يقع فاته اعظم من الكونين وعما  
 اجملة فاعلم ان الرأى والمرئ والموجد والموجود العارف  
 والمعروف هو پر وجوده بلا كيفية فهو يرى وجوده بوجوده  
 بلا كيفية الرؤية المعرفة كما ان وجوده بوجوده مدركه  
 وكذلك رويته لنفسه بلا كيفية فان سأل سائل عني  
 نظر نظري الى جميع المكنونات المحبوبة هل اذا رايتها مثلا  
 روثا او بولا او حيفة فنقول العادة باله هو الله فالجواب  
 هو تعالى مقدس عن كل شيء يكون شيئا من هذه الاشياء وكلها من

مع من لا يرى كيفية حيفه ولا الروث روثا بل كل من مع له صفة  
 ليس كجبهه فان من لم يعرف نفسه فهو الكه والامر وقبل ذهاب  
 الكه والعمى لا يصل الى هذه المعاني وهذه المعاني طبعه مع الله  
 لا مع غيره ولا مع الاكتمه فان الوصول الى هذا المقام يعلم  
 انه ليس غيره الله وكل من مع من له غم وتهمة وطلب  
 عرفان نفسه لمعرفة الله تعالى ومع من نظر في قلبه بوجه  
 واشتاق الى الوصول لا الى الله لا مع لا قصد له ولا مقصد  
 فان سأل سائل وقال الله تعالى لا يدركه الابصار وهو يدرك  
 الابصار وهو يدرك الابصار وانت تقول بخلاف فما  
 حقيقته ما فاقول ما قلت بخلافه عجب عجب ما قلناه هو  
 معنى قوله لا يدركه الابصار وهو يدرك الابصار رايي احد  
 معني حتى يدركه فلو جاز ان يكون في الوجود غيره جاز ان



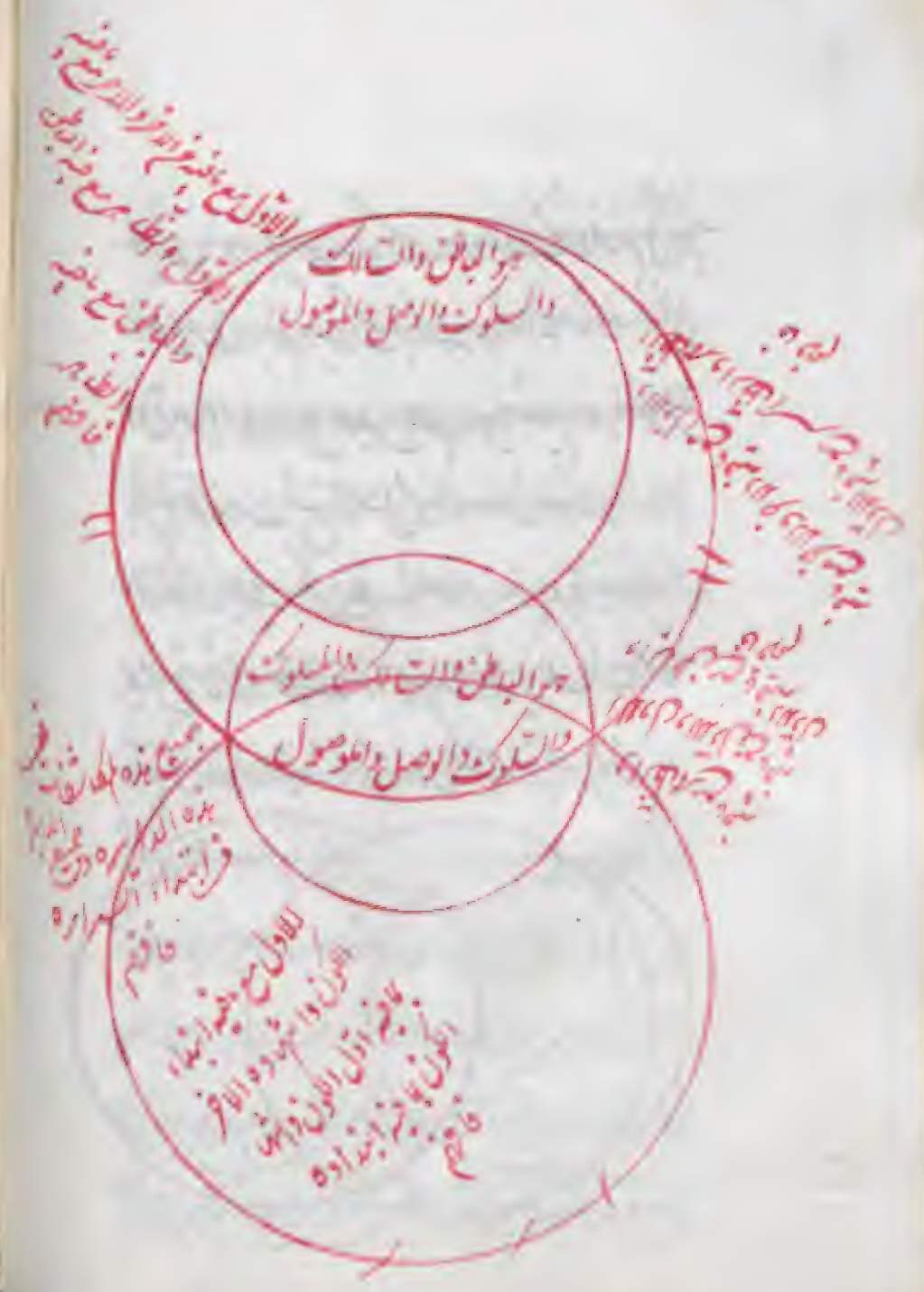
بیدر که فقوله لا بد که الاله را بر عینی پس مع غرضه علی بیدر که  
 هو هو فلا غیر الاله هو هو فوالله انک لذاته لا غیر فلا بد که  
 الاله را و هو هو و الاله را اذ الاله را وجوده و من  
 قال ان لا بد که الاله را لانها محدثه والمحدث الذي لا  
 القديم وهو قديم باقی فهو بعد لم يعرف نفسه اذ لا شيء الاله را  
 الاله هو و هو بیدر که وجوده بلا وجود للادراک شیء  
 عرف الرب الرب لا شيء فلا بد فله اذ انه حق لا يقبل لا شيء  
 فان قل فان ثبت الله وبقى كل شيء فافاده الله شيء  
 الترتيب لما فالجواب هذه المقامات مع من لا يرى  
 الله شيء و من يرى سوى الله شيئا فليس له جواب ولا معه  
 خلق فانه يرى غير ما يرى و من عرف نفسه لا يرى غير انه من  
 لم يعرف نفسه لا يرى الله و كل اناء نير شمع باقية فمن لا يرى

لا يرى و من لا يفهم لا يدرك اولئك كمالا لتمام بل هم  
 و من يرى و يفهم و يدرك فيكفيه هذه الاشياء و اعلم  
 ان غير الاله لا يصير بفهم ولا بالتعليم ولا بالتقوى ولا  
 باعلم الا انما من شئ و اصل منها حاذق بهتدي تربية  
 و بسلك بهتدي و لكن يقرب المقصود بزيادة هذه السيرة  
 بوضع دائره تعرف منها كيفية الطريق للسلك الملك  
 و بيان علامتها فافهم بها ان كنت من اهل الفهم





واعلم ان ابتداء الدائره اسرها واسرها واسرها واسرها  
وهي طريق لتسيرة الوجود الموصول الى معرفة النفس لئتم  
لمعرفة الوجود فلا يرى وجوده من الله ولا يشبهه سوى الله فمن  
وصل الى معرفة النفس وصل الى معرفة الرب علم انه كان اصلا في  
الابتداء وهو صلا ولكنه لا يعرف في الحقيقة انه عليه السلام الطريقة  
بالمعرفة ولهذا ابتداءه اسرها الصديقين واسرها وهم ابتداء  
ومثل ذلك العشق الشوق فاسرها شوق ابتداء العشق ابتداء العشق  
اسرها وشئان ما بينهما واما من يفرق بينهما فيقول العشق هو المحبة  
المقصود وشوق ارادة المقصود والعشق هو المحبة المحبة هو ابتداء  
واسرها العشق فافهم ذلك ولا يظن في المقام انما هو حل في الابد  
والاسرها من العشق لان جميع ما ذكرناه هو العشق بانه العشق وهو الله  
العشق ومعناه العشق والمقصود العشق بجميع ما في الدائره خارجا









ذكر الامور التي روت علماء العالم في كتبهم باب هذا المجلد وطرف غيره  
 والله مع اختلاف الفاظها على معنى واحد هو ان الامام والخليفة بعد النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم اثنا عشر لا ازيد ولا انقص منها عن جابر بن  
 سمرة بقوله سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يكون بعدي  
 اثنا عشر خليفة ومنها عن ابن مسعود حيث قال رجل منكم ينكمكم  
 ينكمكم من خلفي فقال نعم وما لي عنهما احد فقلت ان  
 لا حدث القوم سنا سمعوا يقول يكون بعدي عدة ثقب وموسى عليه  
 السلام قال عز وجل ولعنتنا منكم اثني عشر نقباً ومنها عن  
 ابن عباس قال نزل جبريل عليه السلام بصحيفة من عند الله عز وجل  
 حيث الله عليه وآله فيها اثنا عشر خاناً من ذهب قال له ان الله تعالى  
 بقرا عليك السلام واما مركب ان ترفع هذه الصحيفة الى الخبيث من الملوك  
 فيك منها اول خانة فاعمل بما فيها فاذا مضى وضعها الى اخر

بعده وذلك للاول بدفعها الى الاخر واحد العبد واحد ففعل النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم ففعلك علي بن ابي طالب او لها وعمل بما فيها ثم  
 دفعها الى الحسن عليه السلام ثم واحد حتى ينتهي الى آخرهم احدث منها عن  
 سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن سمعه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال  
 علياً متي روضه من روضي وطينة من طينتي وهو اخي وانا اخوه وهو  
 روح ابني فاطمة سبعة من العالمين من الاولين والاخرين فانا  
 من اهل امي وسيد من شباب اهل الجنة الحسن الحسين ولعة  
 من ولد الحسين تاسعهم فاعلمهم بهذا الارض فطاعوا وعدلا كما  
 طاعت جورا وظلما ومنها عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس  
 عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 بئراك وتعالى اطلع على الارض اطلعه فاحراز منها محبته  
 بئرا ثم اطلع اطلعه فاحراز منها محبته فاحرازها اما ثم امن ان



اتخذة اخا ووصيا وخليفة ووزيرا فاعلى منى وانا من على وهو روح  
 النبى واربسط الحسن والحسين الا ان الله تبارك وتعالى  
 جعلنا وانا هم نخباء عباده وجعل من صلب الحسين ائمة ينفون  
 باحرى ويحفظون وصيلتى التاسع منهم قائم اهل بيتى وهدى  
 امتى ائمة الناس فى شأئهم واقوالهم وافعالهم ليعلموا بعد غيبه طوله  
 وحيرة مضلة فيعلن امر الله ويظهر دين الله ويؤيد نصرة الله  
 وينصر ائمة الله فى الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ومنها  
 عن سليم بن قيس الهلالي عن سلمان الفارسي قال دخلت على النبى  
 صلعم واذن الحسين ع فخذته وهو يقبل عنقه ويلمق فاه وهو  
 يقول انت سيدة ائمة انت امام بن امام ابو ائمة انت حجة  
 بن حجة ابو حج لنع من صلبك تاسعهم فائسهم هـ  
 من القدسيات يقول الله عبي اطعني اجعلك مثلى

انا

انا مثلى حتى لا يبدت اجعلك حيا لا يموت انا غنى  
 لا افقر اجعلك غنيا لا يفتقر انا محيا لا يموت  
 اجعلك محيا لا يموت انا من رقى الا لوارث  
 من رقى الا لوارث

نفق عن بطلموس انه قال العاقل من عقل نفسه لا  
 عن ذكر الله واهل بي من جهل قدر نفسه هـ

<p> <b>لكن</b>                  جهل وبلور هر روز                  جهل وبلور هر روز                  بگرشبه وهر روز بگرشبه                  نمايد تا با تمام عدد             </p>	<p> <b>و</b>                  جهل وبلور هر روز                  جهل وبلور هر روز                  بگرشبه وهر روز بگرشبه                  نمايد تا با تمام عدد             </p>
--	--

روز شنبه پنج بار تا پنجشنبه در روز جمعه با نغمه بار هـ



بسم الله الرحمن الرحيم  
بعد الحمد والصلوة على رسول الله واهل بيته آل الله المفضلين  
الى الله الوالي المعصوم بابن و الوصي محمد المجد عو بعد ان  
القي جعده الله من السعداء ذلك من لوة ال لعباء يقول  
يا اخواننا الروحانيين واصلد قائنا الروحانيين جعل الله اذانكم  
واعينهم وارجائكم مستراصة انا سر يد في هذه المقالة ان بنيت  
لكم ما بين الله لنا من فضل و نذكر لكم ما فتح الله من رزق قوله من ذلك  
حقيقة الصلوة ومعناها وروح هذه العبادة وعضواها المعرى  
فما بمنزلة ان في المعنى وانها مستظهر بتلك الصلوة  
سريعة في النشأة الاخرى كما ان الفردان نجيا في ذلك  
نما وبل كل سورة منه حتى قوله موارد الحسن ان سورة  
ورود في الخبر من ان الحسن ان تعبد الله كما نيك

نراه من دام ظمرك في هذه الصلوة اذ انك الغطاء وبالحكمة  
كل ما هو من الامور العالية عن المواد وانها في العارضة  
عن القوة وللاستعداد فانما هو في صلوة الان  
حتى ان لمجموع العالم ذلك ان و ذلك لفرط نورانية  
هذا البنين وان ليس في قوة في الشرف صلوة في قوة الله  
ولذلك سر عرفة من ذاق ذوقا من موارد الاحسان  
مفادهم انهم ان خبر الصلوة من الله عارفانها لله و هو  
المرتبة الان بنة الحقيقة التي هي رضاء الله الاكبر  
ومدرة المستوى وحبته الاوىة للخرة والاولى لان  
ذلك العبادات هي امثلة للحالات الذاتية التي لانها  
والمؤنجات للحالات المعنوية التي لهذا البشر الموزون ولذا ورد  
عن مولانا عليه السلام ما في خطبة البيان وخبر ما



انا صلوة المؤمنين وصومهم ويرسلك الى ما قلنا ان نبر  
افعال الحج فانها تترك للعدو المعقودة في المحل الترفع والملا  
للعا وكجدة للمواثق الماخوذة في عالم الدنور من الجميع  
بالا لومته الكبرى وارتت له العظمى واثرة الى لطواف  
النفس حول عرش الرحمن واعتراف بخطايا المعترفة  
في منازل التيرين الى دار العصفان وصدور بالروح  
الى الافق المبين الذي هو اصل المقنى وقضية للتمتع  
للقا رب العالمين الذي هو غاية المعنى بخلاف الموقوف  
مسك عن لذات الدنيا والخرة وترك كل مقام ودرجة  
حتى الملائكة ورفض للقل والكل ووصول الى مبداء  
لذا وورد القوم الى وان اجزى به اى انها جردة و  
لان الفناء عن الملة حتى عن الفناء ولفال له الفناء

في الفناء يستلزم بقاء الله عز وجل وبالحكمة فليخص القول في بيان  
اسرار اوضاع الصلوة وحفاظ احوالها على الاجمال <sup>كله</sup>  
يتحقق بها ارباب البدق والاحوال في عروجهم الى حضرت  
ذى الجلال وذلك لان الصلوة معراج المؤمن ومراقبة  
ات لك الى الله المهيمن فبعد الدرجات بعد ان تحرق  
سبع سموات استحوذت فوق الاولى بالخروج عن المشرق  
الشهر وموضع ذلك التفسيرات الاذانية والعودة مرة ثانية  
في واحد من التفسيرات الاثنا عشرية وخرق الثانية بصيغة  
العمل وعملها عن الاعمال الحسية وموضع الشهادة بالوجود  
في الاذان والاقامة والعودة واثنا عشرية في التفسيرات  
الاثنا عشرية وخرق ان في تعطيل احوال الباطنة وكفها  
عن التخيير والجزية وموضع الشهادة بالرسالة والعودة



ثانياً في ثالث التبريرات الاثنا عشرية وخرق الرابع بحفظ  
 العلوم عن التفكير في المعومات وموضع اول التبريرات  
 ويعود مرة اخرى الى اربعة تبريرات الفكر مطلقا والقضاء عن  
 الثانية راس وموضع حيقل الثالث ويعود عوداً الى التبرير  
 الرابع وخرقات بعد بالوصول الى الله سبحانه والبقاء  
 ببقائه عز وجل فاذا وصل الى الله غاية الغايات فقد قام  
 الصلوة ففتح باب البركات باخر التبريرات وهذا الذي قلنا  
 لا يعود الا من دلج ملكوت السموات من غير الله المصطفى  
 دلج ملكوت السموات من لم يولد مرتين قال الله تعالى وهو صدق  
 القائلين ولقد خلقنا نوحكم سبع طرائق وما كن عن خلقنا ظالمين  
 واما صعود الدرجات فذلك انما يكون باصل الصلوة فاعلم  
 ان الصلوة هي الصلوة وروح الصلوة هي التحقيق بثلث

جعل يعود ثانية في كل التبريرات الاولى وخرق  
 الرابع في العقل وخرق  
 في العقل وخرق

توحيد ان توحيد الافعال وتوحيد الاسماء والصفات وتوحيد  
 الذات وانها ليست سبرات لك في تلك المقامات  
 والعروج الى هذه الدرجات العاليات اللدجج الاولى  
 في القيام وهو مقام توحيد الافعال الذي هو اول مراتب  
 الاسفار الثلاثة التي هي السفر الى الله والسفر في الله والسفر  
 من الله وهو رتبة الافعال من واحد على ما هو المشهور بل  
 رتبها واحد من واحد كما هو عند اهل الحق وعليه اجمل ما نظره  
 الحكيم الغزواني في النظم الفارس بكنه من بيني وبينك سبائر  
 يست نعيم است وموج در تکرار وباحكامه توحيد الافعال  
 هو ان ههنا فعلاً واحداً بسيطاً لا تعد فيه بالذات لكن تعد  
 والتكرار انما من قبل موضوع العقل فبقت ثم اعلم ان  
 وجه الاشارة الى هذه التوحيد في القيام استماله في قرارة



الحمد التي وردت لا صلوة الا بفاتحة الكتاب اذا التمجيد لا هو الذي  
يعنيه ذلك المقادير ويؤدى هذا المراد اى توحيد الافعال المقر  
عنده رب العالمين لان الحمد معناه ان جميع المخلوقات طبعها  
انما هو لله تعالى والحمد هو اظهار الجليل بواحه لان في نفسه  
غيره ولا جميل الا الله سبحانه بحقيقته ولان التمجيد في سورة  
الحمد المباركة مستغيب بذكر ان الكل منه واليه وله وبه اذ لا  
الاسماء اى الله ورب العالمين والرحمن الرحيم ثم ان  
الى ان الكل منه سبحانه وجودا عقليا من الاول فنفسه  
التي في ثم طبعها من ذلك ثم ان من الرايع كل اسم  
مرتبه بجهنمها على الترتيب وفهم ذلك عسر من هذه  
الاسماء الا لمن بصره الله تعالى وما لك يوم الدين شيء  
الى ان الكل اية وذلك بواسطة لان ان كل شيء

ترتب كل مرتبه من الاسماء على بقدرتها واما ان نعبد  
اشياء الا ان الكل له كما ورد في اخبار الطاهر صلوات  
عليهم جميعا ان معناه اياك نطلب واياك نستعين  
الى ان الكل به وباجله هذا القيام هو وقوف العبد على  
الذي لا يقدر على شيء اصلا ولا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا  
بين يدي مولاه مقدر وسلطان غيره جابر لصفته المولى  
في افعاله التي يريد بها واثم ويدبر فيه بالصلوة من القضا  
وينبغي ان يرى هذا الحكم ربنا في كل الاشياء صغيرة  
وكبيرة من العلويات والسفليات والمجرات والماكات  
وهذا هو توحيد الافعال واسناد كل شيء الى الله في  
الجمال ولذلك تقر في المذهب الامامى من اليمين  
من الطرفين لكن مع انضمام الاصابع والتمسك باليمين



لنظرة الامر من الامرين فالتكليف جبر مذموم نيب اهله الى الكفر  
المعلوم الذي جبر الشايع في الركوع اما الركوع فهو مقام توحيد  
الاسماء والصفات بما ذكر فيه من الاسم العظيم ومن البين ان  
العظمة ليست باعتبار الذات في الاسماء والصفات  
فقد ورد في الخبر ان اول احسن الله لنفسه من الاسماء هو العظمة  
العظيم فالعلو بحسب اتساع الذات في نفسه والعظمة  
من جهة الصفات والاسماء ولانه ذكر فيه من تشبيهه مع محمد  
وذلك بشارة الى جميع بين الترتيب والتشبيه الذي هو القراط  
السوى والقرن المستوي وهذا مع حاشية الولد اظهر في تشبيه  
في هذا المقام الذي هو مفاد التشبيه انما هو عن ظهور صفته من صفات  
الغير في المظاهر وعن تشريك الغير مع الله القادر في صفاته  
الحسن والاسماء العليا والتشبيه الذي هو مفاد التوحيد انما هو ان

العالم منطهر صفاته ومجاها كماله وانه الذي في اسماء الله  
وفي الارض الى حتى لا يرى نور الالوه ولا يسمع صوت الله  
صوته كما ورد في الادعية الاسبوع ولان فيه من التقادير  
والنفاذ من مثله عظمة المتجلى جل مجده وسيلانه على  
القاء والخبر وذلك انما يكون بغير رطوبة صفاته العظمة  
وحسب رتبة المصالح كل الاشياء في كل اسماء وكل لانه عظيم  
بل الكمال اسماء وصفاته اذا اكتمل بنور آياته الذي جبر الشايع  
في السجود وانما السجود هو مقام توحيد الذات ذنبا والهويات  
لما ذكر فيه من اسم الله الذي يدل على فوره الذات بالفتا  
وسيلانه سبحانه في خلقه المسمى بالاسماء وبما اظهرنا اذ قدرنا  
ان العلو بحسب بغير رتبة الذات كما ان العظمة بحسب الصفات  
ولا ريب ان عند الله الذات لا يفتي شئ من الاشياء اثر



والاسماء والصفات لا تشتمل على اللصوق بالارض الذي يدل  
ان اللاصق لا شيء عند الخاطي طبع لا ينجي واليه لانه ذكر فيه من  
استحق التمجيد اللذين سلفا تحقيقهما فاستنزه في هذا المقام لبيان  
ان لا ذات سواه ولا شئته ما عداه ولا وجودا سواه ولا تقيده  
ليس انه الظاهر الباطن للقول الاول والاخر وفي الادعية ما هو بمن  
لا هو الا هو شيء اما مقام التنزيه وورود واحد لا ثاني  
معه وذلك لانه لا لا وابداء اثره اما مقام التمجيد فذلك  
فروع الصلوة وحقيقته العقلية كسبته هذه الاركان  
الثلاثة هو ان العبد اذا قام عن الدنيا وعن كل ما يمتني وقف  
موقف العبد التذليل بين يدي مولى كجليل فهو بعزل اول نفسه  
عن انت ب فضل او الضياف امر ايها ويعرض على المولى  
انه لا يملك لنفسه نفعا ولا ضررا بل لا حول ولا قوة الا بالله تعالى

فيجتمع الكفر فيضيقه الا انه عز وجل ذلك راى عند قيامه  
بهذا القيام ان الله قائم على كل نفس بما كسبت وان ليس لها  
الا ما حسنت ان القيام هو البروز من كل من غوايق المواد  
والظواهر من غاير ان غايرها من العباد الى مبدء البعاد  
القرب البسط وطب الوصال ومشهد التكلم مع الله تعالى  
اجلال وقد قال الله تعالى يوم هم بارزون لا يخفى  
على الله منهم شيء لمن الملوك اليوم لله  
الواحد القهار فلا يمكن للمصلي ان يكون حاله اذ يكون  
في مقامه فلذلك يكون في حال القيام الذي هو البروز  
الى الله منسب اليه الكفر فكل من عند الله ويوحده ان لا  
يشرك به في ملكه احد سواه ثم اذا تحقق لهذا المقام  
ان ذلك التوحيد الفعلي لا يتحقق الا بان يكون القلب



صفاته ومجالات الوار اسمائه اذا الصانع هي ظهور ما في سريرة  
 التغيير والافاعيل من هه الصفات المستبشرة في القابلين  
 فيظهر له حينئذ نور عظيم المتجلى فلا يملك نفسه الا بان خفض  
 فركع وياخذ في التفادول والتفادول غير علم بهذا الاستعداد  
 ولشعره في الاسماء فيظهر له كل الظهور سلك الصفات وتوحي  
 لحي له الوار الكليات بحيث لا يرى نور الا نوره ولا يظهر ظهور الا  
 ظهوره فلا يخلو في نظره شيء عن كونه منظم لها ولا يعزب عن علمه  
 مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ثم اذا تحقق بهذا المقام  
 مقام الانبياء ودخل في الركن غير يظهر له نور اخر اعلى من  
 ذلك النور فيشرح في السكون الى ش هه هه هذا الظهور هو  
 رويته يستملك الاسماء والصفات عند ظهور احد اثاره الذي  
 فطرق ياخذ في الهوى الى السجود الذي هو اظهر الفناء وهو

الذاتين

نفس

نفسه من جميع الاشياء فيسجد تحقيق بهذا الفناء وتعلق  
 بالانبياء خلع البقار فاذا تحقق بذلك المقام الا ان  
 وفاز بسعادة البقاء ببقائه الله تعالى يرفع راسه للاله  
 والاله استرار بما له من الشرف والامتياز لمن هه المقام  
 وان كان توحيد اذ اتى الا ان فيه ثبوت هه من ملاحظة  
 الغير والتوحي اذا الحكم باستملك الصفات والاسماء  
 وبالحكمة بملكان ما سوى الله تعالى يستلزم النظر الى الغير  
 وان كان الحكم بالفناء ثم حين يرفع راسه يتخلص عن  
 هذا الشرك لانه يرى روح نورا واحدا مقدس غني  
 الى المظاهر الصفاتية متميزا عن الافئدة الى المجالم الكليات  
 حتى يهزمه ان يحكم بكون تلك المظاهر هه ملكه له باطله  
 بين يديه مبرهون للادل الاخر ان هه الباطن فيسجد مرة اخرى



ينفوت بالعاكة القصوى وهي البقاء بآله لا البقاء ببقائه  
فبصرف تنقيس يؤيد هذا الذي حققناه روي في علل الشرايع  
ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما تظاوا في صلوة المعراج  
رأه لذلك راعرشته العظيم فقال سبحان ربي العظيم وحجده  
ولما رفع رأسه رأى نوراً أحمر فخره مغشياً عليه وسجد ثم  
لما رفع رأسه من السجدة الأولى رأى ذلك النور فسجد ثانياً  
ولما رفع رأسه لم ير ذلك النور فتحمس ندبيلك قال  
عز من قال يوم كشف عن ربي ويدعون إلى السجود  
ولما لم يرفع الركوع يظهر الحق للعالمين في الأخبار ووجهه  
من المعاني في عالم النور والمراد من عرش الوحدة والدار  
ان الواحد هو ربهم والاسماء والصفات للذاتية ويؤيده الوصف  
بالعظيم وقد عرف منظر العظيم بوجه غير رقيق منه دارم ظله

ان في الركوع لبطرات وتكشف الاسحاق وقد ورد  
في اخبارهم انها حجاب من نور يستعقب السجود لا محالة كما هو  
صريح الآية ويمكن ان يكون هذا وجه استجاب قصر الصواب  
سبما الذي للصلوة وذلك لبرزات في الركوع وفي  
عالم النور وموطن الرجوع اياهم من المسببين ان الذي  
حققناه انما هو في مقام التحقق واما في مقام العلم بالها  
الصفات غير سبحانه واحده ولا اله الا الله والله أكبر  
كما يودى ذلك المرام لذى التفهيم التام فالحمد لمعرفته  
المقام الاول وهو توحيد الافعال وقد عرف بآله  
والتمثيل للمقام الثاني في اى توحيد الاسماء وصفات  
الكمال لان التوحيد في تلك الكلمة شرفه انما هو  
للاسم اجماع لآله الاسماء والصفات والتسليم للمقام



الثالث اذ قد ورد في معناه انه اكبر من ان يوصف لانه  
اكبر من كل شيء معلوم بان لا شيء هناك واما التسبيح فهو  
للتثنية عن هذه التوحيديات واستغناء عن اثبات  
ملك الكائنات بالنظر الى كبريائه وعلو رتبته لانه لا يوجد  
الله عز وجل ونعلم في نفسه ما وجه الواحد من واحد اذ كل فرد  
جامد توحيده اياه توحيده ونعت من نعيته لاحد  
ومن ذلك بظهور وجه كون التسبيح في الصدر والشيء  
اذا ينبغي للذكر ان يذكر الله لا ينسب له سبحانه عن ذلك  
كله ثم بشرح في التوحيد بما رتبته حسب ما توهم به ايمان اقرارا  
وايمان شهودا والبحار حكمة الهيئت  
وما فرغ من كبريك ودينك تفيض لك معركته  
الذي ورد في طريقي اهل البيت صلوات الله عليهم من حكايته

المعراج وصلوه رب الكعبة والتمناج حيث امر جبرئيل  
بنينا صلي الله عليه وآله في بعض مقامات الترقى بالوقوف  
فقال لرسول الله صلي الله عليه وآله وجه التوقف عن جبرئيل  
اجابه بقوله ان ربك ليصاح فقال رسول الله صلي الله  
عليه وآله وكيف يصح قال جبرئيل عليه السلام يقول يتوحد  
قدوس رب الملائكة والروح اقول وذلك شاره الى  
ملك المقامات الثلاثة الترقى قد حققنا ما لك فالترى اي  
الاسم الذي يربك ويرتبط ويدبر الامور التي لك  
ونبك وهو الله لقوله سبحانه محمد رسول الله ولو جوه  
اخوذ كركنا في بعض المسفورات واما باب الالهيته  
فانما هم مظاهير باقية الاسماء المندرجة تحت ذلك الاسم  
الجامع فهم رسل رب العالمين كما حكاه الله تعالى



توحيد الذرات والقدوس على توحيد الاسماء والصفات لكون  
 الاول بخص استعماله في الله تعالى كما لا يخفى بخلاف الثاني فانه  
 يستعمل في موجودات عالم الامر الصفا كما يقال عالم القدس  
 والملائكة القدسين وقد دريت ان عالم الامر نظام الصفا  
 منه وام ظله عن بعضهم في القرآن المبين من قوله الى رسول الله  
 رب العالمين ولو ورد في شيء منهم النسبة الى الله في بعض الايات  
 والاجزاء فاما غير اعتبار الاسماء الى الله لان جميع الاسماء  
 ينشأ حكمها الى الاسم الله الا الله تصير الامور ولا تان عالم  
 الامر هو عالم الاسماء الالائية وكل شيء من الملوك والملوك  
 فهو مقهور تحت ام الله والامر لله وحده وبأجله فجميع الانبياء  
 اماحوا من عند هذا المظهر العظيم الجامع وافتتسوا من نوره  
 التي طلع من مشارق الارواح لا مغارب الاشباح وكلهم تحت

دائرة المحيطة كما ننقطة بل هم درجات نزوله وصعوده فقط  
 كما قال الله تعالى هم درجات عند الله فهم درجات محرمات  
 الله عليه وآله في المعراج الذي له من صلب آدم الى ظهور  
 بهكده الشريف ولذلك واذا نبينا لكل واحد منهم ليلة  
 معراج الصعود في المحل الرفيع المنيف والتموا به في  
 صلواته واستفادوا من سر كانه بنار على المضائق ثم قور  
 الصعود والنزول فكان قاب قوسين او ادنى في حصول  
 والرجوع الى شرح الخبر فنقول قوله الصفا اي يوجد نفسه لا يجد  
 ودارته البسيطة بجميع التوجدات وينزلهما عن الشئ في  
 هذه المقامات اذا الصلوة كما عرفت عبارة عن تلك  
 التوجدات فنقول له ليس توحيد الذات كما انه يقول  
 ثم زمت وانه عن ان يكون في الوجودات سوى ان يكون



حقيقه وهو بته كاعداى وقوله قد تسمى بيسا توحيد صفات  
كانه يقول لقد است اسماء عن انث ركنها اسم في الوجه  
لفظا او معنى وتعالى صفاته من ان بقا بلها وبقا صفاتها  
في الظهور في المظاهر وفي الاحكام والاما رصفه من صفات  
الغير طور ادسنا وقوله رب الملائكة والروح لبسنا  
المقام الاول وهو توحيد الانفعال يعنى انا رب الملائكة  
والروح المدبرة لقاطبة سكنة العوالم السفلى والعلوية  
وارباب انواع الحقائق الملكية والملكوتية ولا صنع لهم الا  
بائنه لانهم بامرهم يعملون ولا فعل لهم من عند انفسهم  
لانهم يفعلون ما يؤمرون فموسى انا رب الارباب بسبب لانه  
سواه عند اول الالهاب وبكلمه كما ان رب النوع هو المدبر  
المتصرف فيه والظاهر انهم عليه كذلك رب هو لا الالهاب

هو انهم عليهم بحيث لا صنع لهم الا به ولا فعل لهم الا بامرهم  
يتحقق عرفاني ولا يذم من غنى وجه انعكاس في  
هذا الجز وفي وضع العقول حيث يكون الانبياء في صفة  
الرب بتوحيد الذات منتزعا الى توحيد الانفعال وفي  
صلوة العبد بالعلس من ذلك المقال وذلك لان  
صلوة العبد مقام سهرات لك الى الله يقوم العرفان  
ومرتبة التحقيق بمقامات الالان وهو انما يتا بالترقى  
من الاولى الى الاعلى ولانه ما لم ينفع الشريك في المتعدي الفعصر  
لم يعبر الى ان الصفات الحسنى لله الواحد المتعدي كما لم  
يكلم بطلان الصفات وهما كما لم يكن ما يرى ذاتا واحدة  
هو نوز للارض واسماء وكذلك يكون الانبياء في هذه العقول  
بتوحيد الانفعال الى ان اشترى الامر اخيرا الى توحيد الذات



وهناك اى في خبر المعراج انما يكون بين الواقع من النظر  
ان الوجود انبدا من الله عظيم شأنه واشهر الى الابد  
فينبغي ان يكون هذه التوحيدات ومنها في صلوة  
الرب بحسب الترتيبات وليعلم ان معنى هذا  
الخبر بذلك الطريق من حواشي هذه العجالة وبعض الابعاد  
تفسير اخر ليس بهذه المثابة ولا يخبر ان هذا الخبر يؤيد  
ما اردنا بيانه في هذه الرسالة من ان الصلوة ليست  
الاشارة ببلات التوحيدات الثلاثة فليست  
تقليد وما قلنا من تادية التسميات في معرفة العلم  
والعرفان بفنائه الصلوة في مقام التحقيق لا رباب  
العيان بل ان تجد سبيل قيام التسميات في الصلوة  
مقام الحمد وان كانت ممنوعة في الصلوة لتوحيد الاله

عليه

لكنها في الركعتين الاخيرتين وذلك ما ذكرنا من  
اشتمال التسميات على معرفة هذه المقامات وما بها  
للا كما والثلثة من التوحيدات في سورة الحمد وان كانت  
ممنوعة في الصلوة لتوحيد الاله لكونها اشتمل على التسميات  
الباقيات اكل اشتمال على الاحكام وقيام التسميات  
مقام السورة المباركة مع كون التسميات ظاهرة  
الدلالة على التوحيدات وسورة الحمد حقيقة الدلالة  
عليها لتفاوت ما بين كلام الخلق وما لفظ المخلوق  
ويظهر من ذلك ان روية التسمية في التسميات اظهر  
ثم اعلم ان الدلالة الكلمات الاربع على هذه التوحيدات  
سميت بالتسميات لان التوحيد تنزيه عن شركة الغير  
تحقيق ايماني اعلم ان هذه التسميات لا يرد



والمسلك في شيفه الائمة الاطهار ان في كل من التوحيد  
 الاولين لا يخلوا الامر من من حظه المتعده ولا يخلص النظر الى الواحد  
 المتوحد اقله في توحيد الافعال فلان فيه رتبة الفعل المستعمل  
 الفا في الاسم المدبر المتبج واستحق بذلك الاسم الباق  
 واما في توحيد الاسماء فلان فيه رتبة الاسم استا بر حيث  
 كان الكثر اسما ولو احدثتم رتبة مستحق المتفرقة لكن توحيد  
 الذات هو توحيد الخالص في التفرقة الخاص لان فيه رتبة  
 الواحد الحق المحض المتبج بذاته على ذاته ولعسر ان فيه  
 مرتبتين احد به رتبة الواحد من حيث ان الكثر ما لك  
 له به وهو سبحانه قائم مقام ما اسند امنه وما يعود اليه والاشياء  
 فتر انظر على الواحد من حيث هو متبج في مراتب مع قطع النظر عن  
 البغير وان كان بطريق الحكم على الهلاك والغفار ولا يخفى ان

المرتبة الاولى من هذا التوحيد لا يخلص كل من التوحيد ولا يكلم كل من  
 فلذلك شرع التوحيد بان تحقيق المرتبتان لغرض من شئ من  
 المسميين مما حققنا لدى البصيرة العينية ان التراتب  
 في التوحيد بين الاولين انما هو المعبود الحق جبر جلاله  
 لكن من استار رتبة رتبته وحجب كبريائه وهو نور مولا الكوا  
 واما الشفيعين امير المؤمنين عليه السلام اما في التوحيد الفعلي  
 سورة الحمد انما اخذ الامر من حيث الحق في المرتبة الوهية العقلية  
 ثم في مرتبة الربوبية لنفسه ثم في الطبيعة العلية والعبادة  
 الرجائية ثم في مرتبة الارواح البشرية ثم في المرتبة الانسانية  
 الكاملة وهي المقصود من مالك يوم الدين وهي المصيبة  
 للمرتبة اللاهوتية وبذلك يتم الدورة واليه شير في الخبر  
 المستفيض انما رتبته كبريتان واث رتبته الله عليه السلام



الاسماوية فاذا وصل المنطق الى هذا الاسم توجه الى الله  
متقدما من هذا الاسم الى الرحيم حركة فترى الى ان ينته نظر  
الى الحق تعالى فينا جيبه بقوله اياك نعبد و اياك نستعبد  
يا مالك يوم الدين ومن ذلك يظهر سر قولهم عليهم السلام  
لعبادنا عبيد الله واما في التوحيد الثاني فظاهر الله عليهم  
السلام مظهر للاسم الله اجماع جميع الاسماء بمرور الاسم العظيم  
المبين على جميع الاشياء سر قلبي الان يحصل الحق  
ونكشف السر المغلق وظهر ان الصلوة هي مراتب تجليات  
مولي المؤمنين امير المؤمنين عليه السلام المصطفى في المقام  
الثالث لان بوصله الى مقام القرب والرفعة لان الصلوة  
معراج المؤمن وهو عليه السلام اميرهم ووليهم فاول  
ما يتجلى المولى في قوله مالك يوم الدين لان عليه السلام

الأخرة فينا طلبة المصطفى اياك نعبد بحيث يكون ههنا ذلك المقام  
كالجوارب طلبة القليل بل كالقبيح للملاخط صا حبه ما في دعاء  
العباد به عن الكاظم عليه السلام اللهم صل على محمد و عا له  
وصفوه امير المؤمنين وقيله العارفين ثم يتجلى ثانيا في  
الركوع لما قلنا من مظهرية وفي الخبر اقل ما احضر الله  
من اسماء العلى العظيم ثم يتجلى ثالثا في السجدة الاولى  
لان الفاعل في الله تعالى انما يتبشر بالفاخر في دليل الفناء  
وهو اعظم الاول الى الله واقدم المعلمين سلوك كبر الله  
الليكني ولان الاسم الاعلى سيد عيسى وانه في ام الكتاب  
لحق حكيم ولذا قلنا السجدة الاولى لا يكلم من شيء ثم في السجدة  
الثانية كفيض الامر به وان الاعلى منها لا يسد على شيئا  
لانه المحيط بكل شيء والله لكل شيء محيط ومن هذا الوجه قوله



عليه السلام في بعض خطبه وكلامه الشريف ان صلوة المؤمن  
وصيامه وبأكثر من ان تحصى عن الكلام فقد جاوزنا  
المقام ختامه قد انضح وجهه بآية شجاعت عن سورة  
الحج فأتى بآياتها بآيات القيات فاما لاجل  
هذه الدلالة اعني بها دلالتها على التوحيديات الثلاثة  
التي مضى شرحها لانها تدل على بقائه في جميع المراتب  
وهناك كل الارواح والقوابل لانها صير ما يقو بها القلوب  
المؤمن ليصير اصولا معروفة في عين الحيوة باقية له الى ما بعد الموت  
كما ورد في الخبر نيل وجهه بشيعة الصلوة بسجدة بالقيم هو هذه  
الدلالة والحكمة في الدلائل والهدية وقد لطفنا بقول  
في بيان اسم الصلوة في شرحنا لتوحيد العقدة في رضى الله  
عنه وهو آخر ما اردنا ايراد في تلك الرق له على سهل العلم  
والله

والحمد لله في الاول والاخرة بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي نجى القرآن وسبع ذلك لتبيين شعبة سبعة  
الاف من ملكة الرحمن وصارون شعبة وجوه من الشجرة  
سبع من المشاة ونزل على سبعة احرف من المباش فله سبعة  
بطون من النور وويل وهو سبع فرائد في التبريل والقلوب  
على من نزل عليه لسان عربي مبين والله تبارك وتعالى  
لكلهم للعالمين اعلموا اخواني في الدين وخلافة في  
اليقين ان كنت ليلته بحجة المباركة لليلتين خلت من شهر جمادى  
الاخرة من سنة ثمانين والاف من الهجرة من صلوة المغرب  
والعشاء والاخرة بوطن قم المحمدية متوجها الى باري الكل  
ومفيض العقل اذ نسجل اصل شريف بالتلف حقيقة  
الاختلاف الواقع في الفرائد السبع كما نراى في نظر



فرة  
 المجوسين بين الطبع ويجمع به الاثران المعلوم في الاخبار  
 في تفسير الايات بزيادة الفاظ وعبارات تدقيق به الفاعل  
 بين القرآن الذي عندنا اليوم حجة والفرقان الذي جعله مولانا  
 وسيدنا امير البرره سيد الوصيين و امير المؤمنين صلوات  
 الله عليهم اجمعين والاما العزة الطيبين فقد مره  
 اعلم انه قد ورد في كثير من الاخبار الصحيحة ان الآيات الفلانية  
 مثلاً نزلت بزيادة تلك اللفظ الصريح فبعض علماء  
 رضوان الله عليهم حملوا على ان المنزل هو صريح هذه اللفظ  
 الا انه وقع من تفسير وتحريف من بعض الامة وبزعمهم عدم  
 حجية ذلك الكتاب ووقع الارتاب وهو شنيع في الكتاب  
 وتلقوا في التفسير من ذلك الاعضاء ان بالافعال من  
 المقال وبعضهم حملوا على ان الغرض هو ان مراد الله ذلك

بطر

بغيره عن ذلك المراد لكان بهذه اللفظ لا انما منزلة حقيقة  
 ويظهر ما ورد في اكثر تلك الاخبار مؤكدة اباهاين حيث  
 ورد انه هكذا والله نزل وان سورة كذا كان اطول من المائتين  
 الى غير ذلك من الفرائد واما الذي ظهر في بحيث لا يلزم منه  
 القول بالتحريف والتغيير ولا الكتاب بالتعريف كما يستدعي  
 القول بالاختلاف في ان يتوقف على منهج اصول شريفة وشيعة  
 فواحد طريقه لكل حقيقة من الحق في العقليته احدى تبحرها  
 بحيث لو تنبس واحدة من تلك الحق في بصورتها لقه  
 ويتطور بطوار متغيرة لم يشمل بذلك وحدته هذه ولا يفرقا  
 باحدية جمعة وذلك لسعة ديرة العالم العقلي وعدم نقيد  
 ما في ذلك العالم بحره وجودي حيث يكون كل شيء في هذا العالم  
 اشرف في كل شيء ولنا على هذا الاصل برهين قوي وهو

جح



البر طرق مستقيمة والذي يدلك على التقديري به ههنا هو ان  
التفاوت والتجزئة والاختلاف المبنية على انما هي من لوازم  
الكيفية ومن زايغ انما هي في المادية بحيث لم يكن هذه لا يكون  
ملك وانت اذا ترقبت قلبك من العالم حتى تدرت  
سعة الافق الخيالي وان الشيء الواحد غير آي في هذا العالم  
يبدو مختلف في اماكن متعددة الملك ان تجلس من  
ذلك الى جمعية هذا الموطن العفا وحيطه ذلك العالم الاله  
كما ان الامور المتادية البناء من الحس انما هي لكل  
واحدة من القوى الباطنة يصيبها منها غير ما يال القوة  
الاخرى منها مثلا اذ اذ قفا شيئا فيصيب القوة الذائقة منه  
هو ادراك العلم وحفظ القوى الطبيعية هو الالهة والاعظم على  
اختلاف افعالها وادقها في حفظها واما القوى الجبروتية

اجمالية

طرفة

فانها

فلها من ذلك الالتهاد والاعتناء وتحميده على ذكره حتى تظلم  
تهرب منه للقوى النطقية الوصول الى حقيقة والاعتناء  
كما انهم اعتدوا على يثباتها ونياب مرتبتها مع ان الاله  
المحسوس واحد والمدرك له في جميع المراتب في احد وانت  
اذا تعرفت ان في صعود الاله الى عالم الروح فاعرف في  
نزول حقيقة روحه الى عالم الحس فلحقا في العلية نزول شي  
وتطورات لاله وقيما هي منها انما تنبذ كوة الاعيان في حبه  
الى ان انتهت الى الانحاس الجبروتية وربما في كوة المعاني والكلمات يتمثل  
الانتهات الى انتهت الى الفاظ والعبارات ولها تنزلات  
اخرى لا يبع المقام ذكرها للشي والاولى عليها السلام تسع  
جمع احتمال محال للمواد الجبروتية التي تحت حيطه وحكمه من شئ  
امته وقومه بحيث يكون ذلك الشيء ببدنه شريف شخص روحا



المواد قواه واعضاؤه وجوارحه وافراده من دواخله وجوارحه  
وشرائفه ونسبه ودر ذلك انه اذا اقتضت العناية الالهيه  
ظهور نفس شريفة الالهيه في غايه النور والاشراق في عالم كرمي  
الافرة ان بحيث لا يخبرها بما هيته التليسا لا كون ولا يحرم  
لكررات اجمل والنقصان ولا ريب في ان كوارزم النور المستغنى  
به حربه من مراد النور به كل ما يقرب منه من الموارد القابلة  
ويظهر شعاع ضوئيه كل ما يقابل من الاشباح المستعدة للاستفاة  
ثم يستنير من هذه المستنيرات كل ما يجاورها من الموارد العائقة  
الظلمانية وهكذا الى ان يضعف النور في القيا وذلك مثل وجه  
الارض فنظر الشمس رقة ثم ما يقابل من افنية الحيدان ثم ما يجاورها  
ذلك من البهوت واليهت وهكذا من بيت الى بيت بجواره الى ان ينتهي  
الى لا يقبل الاستنارة لفقدان المحاذات المقابلة اذا عرفت ذلك

فاعلم انه اذا ظهرت نفس نورية باقتضت العناية الالهيه ظهورها  
لعارة العالم فبعض الرقاب بالنسبة اليه كوجه الارض المقابلة للشمس  
ولجميع المراتب والامم العادلة وبعضهم كافنية الحيدان وطائفة الغر  
وهم في الغفلات امنون وطلقة كالبيوت في اختلافها في القرب والبعيد  
وهكذا الى ان يقتصل الاسرار طائفة يتفادوا منه نور الوجه واليك  
دون انوار الاسماء والانعقاد فليست من الاقدار والاستعداد  
عائت الموارد بحيث لو لم يزره حارار من تلك الموارد لبطلت  
تلك المادة وعادت الى غلظة عدمها كما تنفس نسبة الى افراد  
وقواه بالانفاد والابرار من دون مبالغة وهتارة ومجاز  
فبعض الرقاب كالقوى الفكرية والعقلية وبعضهم كالقوى الهية  
واخرون بمنزلة القوى البتائية وجماعته كالأعضاء والباطنة ورفه  
كالاركان الظاهرة وبعضهم كالقوى العتالة وشرذمة كالأفراء



الفضيلة طائفة بمنزلة الاعضاء الزائدة الى غير ذلك من الاجزاء  
 والاعضاء والالبانية فانظر اليها ممكن في نفسك واجتهد  
 لتعرف انك من اية طبقة من هذه الطبقات التي رتبها الله تعالى  
 في ذلك السموات والارضات ليعلم بها منظرها من اسماء الله تعالى  
 بتي فانه هو منظر واحد اكثر من ائمة الاسماء التي تسمى بتي  
 عليه وآله وعليهم جميعين فانه منظر الاسم الاعظم الذي هو اسم  
 ائمة الاسماء والرقاب منظرها الاسماء التي تحت الاسم الامام  
 وحده وقرانه العالم حيث تسمى قوة ذلك الاسم الامام في سائر  
 الاسماء التي تحتها ولذلك يكون الرقابا مأمورين بحكمه مطيعين  
 لامره ونفسيه التي هو الله تعالى عليهم والمعرض عليهم اعلم  
 ان بعض القوى والحواس بعرض على انفسنا طرفة والدليل على قلنا  
 ان كل اسم من الاسماء له اقتضا لا بد في الغالب من الالهي

ان يفتي

ان يفتي حقوقها وهذا المعنى متفاد في الادعية كقولهم عليهم السلام  
 باسمك الذي خلقت به العرش وباسمك الذي خلقت به السموات والارض  
 التي خلقت بها اكلني وباسمك الذي تقوم به السموات الى غير ذلك  
 من البتين ان قصدا وحقوقها هو اكلها راحك لها وابرز انما الله  
 بها بان يكون منظر الاسم الرئيس ربي ومنظر المردس رؤس وكذا  
 عتقها من طبقات الاسماء الرقابا يتفادون بحسب الظاهر

البطين او حجبها وباعين رغبته التي هي على احد هم بحسب الاضيق  
 من نور البطين او غلبه البطين او جمعة للظاهر والبطين واحد طم  
 بهما على تفاوت مراتب الاله طه فاذا صدر من النبي فعل او قول  
 فانه يفهم كل واحد منهم من ذلك الفعل حسب ما يغلب عليه الاسماء  
 من حكم لظاهر والبطين فاذا انطقوا للعلم للعلم من الاسماء تفتي  
 منه حيث درجته وقوته وغلبته احكام الظاهر والبطين اوتوا

ليعلم  
 ان هذا  
 هو الحق  
 لا يخفى



اذا ما صلت هذه الاصول فيقول اذا شئت بحقيقة  
عقلية روحانية من العالم العقلي الى الروح العقلية الالهية بنفس  
القدسية المملوكة الى هذا العالم الشفي الماني وحسب شدة البدي  
الشفي لهما فذلك الحقيقة مع احديتها جميعها من مائة في  
قوى هذا الشخص الحكيم الاله في بعض الحقائق كالقوى العقلية  
كالقدسية وبعضها كالقوى الحيوانية وهكذا الى سائر القوى وكذلك حكم  
الاعضاء والافراد فالله يفرق القوي العقلية منه خفة  
الغيبية منها حسب ما يناسبها ويتناسب تلك الحقيقة عند ما لا بد  
من سبيلها لها والطبقة التي بمنزلة القوي الباطنة الحيوانية ينال  
منها ما يحتاجها ويتناسب تلك الحقيقة عند ما لا بد من سبيلها  
يليق بها لها والطبقة التي بمنزلة القوي الحسية الظاهرة  
انما ينال منها ما لا بد لها ويناسب مرتبتها وهكذا الحكم في

القوى

القوى مع ان الحقيقة واحدة وانما الاختلاف في القوي لا اختلاف  
الاشياء والمواضع فاذا تكلم النبي عليه السلام بكلام واحد  
وجمله واحدة فكل واحد من تلك المعاني ومن كتاب الوحي  
انما يسمع ذلك الكلام الشريفي للله عز وجل في رتبة من السماع ورتبة  
من النبي وبالقرب والسجد للاجل غيبته الظاهر عليه او بالظن  
او احاطتها بها على اختلاف مراتب الاحاطة حسب خالف لغته  
واحد منهم مع لغة اخرى وهذا هو معنى ما ورد ان القرآن نزل على  
سبعة احراف فالحقيقة الكلامية واحدة وانكلم واحد تكلم  
بكلام واحد في وقت واحد لكن لغة ورتبة ذلك الكلام الاله  
واحدية جملة الاشياء وتباين مراتب المعاني وكما ان  
مقاماتهم في سماع الكلام النازل من عند رب العالمين و  
تفاوت درجاتهم في التفاضل والاعتلاء وتفاضل اصنافهم



في الانبياء، ليسمع كل واحد منهم حسب رغبة من السماع يستعد  
 لفيض الاسماع فلذلك اختلف القوال والصود لتلك الحقيقة  
 والكلامية وترايدت وتناقضت العبارات في بيان هذه  
 التغطية الالهية وتماثلت اللغات في التعبير عنها وتماثلت  
 الافهام فيما تنال منها مع كون الحقيقة واحدة نزلت من عند  
 واحد وكل المذاهب اجماعا لا يتوهم ان ذلك لم يعرف  
 منهم من عند انفسهم كذا فان الله جل جلاله قد نزلنا  
 الذكر واتاه كما فطون به ذلك من قبل ان الشمس اذا انعدت  
 من الرجا حيات المختلفة الالوان رويت من كل رجا حية كجها  
 ولا يفر ذلك لعدم تلوها وعدم اختلافها فتبصر قد سبنا ما  
 القى في روعك من انما عيف ما فرغ سمعت ان كل مظهر من  
 الصور لعقبيه اذا تلبس بحقيقة من انما في الكلامية فاما ان يكون

على كل واحد كما قيل  
 عبارات ناشئة و  
 حتم واحدة

هي سموعة من النبي عليه السلام من دون تغير وتحويل من السماع  
 اوسع ذلك والثاني يقال له المحرف كما قال جل جلاله في  
 جماعه تحريفون العلم عن مواضعه وهذا كفر صريح كما حكم الله تعالى  
 بكفر المحرفين في غير موضع من التنزيل واما الاول فلا يفر اختلاف  
 العبارات لان خطاات مع هذا القدر من تلك الحقيقة الكلامية  
 ولا يفر ذلك بحجة كل واحد من هذه التعبيرات اذ لا يختلف الالفاظ  
 والالهام اذ الالفاظ والايكازا والتعيين والالهام فمن تعقده  
 بان القرآن الذي هو عندنا بالضرورة حجة وانه المسموع من النبي بعينه  
 كما سمعه اجماع له كما ان القرآن الذي عند النصارى هو بعينه مسموع  
 من النبي صلى الله عليه وآله سماع صابن الربط عليه السلام حين  
 سماع غيره عليه السلام هذا القرآن منه صلى الله عليه وآله مثلما بين  
 ما سمع عثمان اذ ابن مسعود ومن النبي صلى الله عليه وآله هذه الآية



